

كتاب
إِخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

تأليف
أبي أحمد محمد بن عبد الله العسكري

المتوفى سنة ٣٨٢ هـ

عني بتحقيقه
إبراهيم صالح

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

حُتُوق الطَّيِّعِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

عَدَدُ النِّسْخِ (١٠٠٠)
دَارُ الشَّامِ لِلطَّبَاعَةِ
هَاقِف ٢٢٢٧٩٩٢



دَارُ الْبَشَائِرِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
رَبْر - ص ب ٤٩٢٦ - هَاقِف : ٤٢٧٣٣١

أَخْبَارُ الْمُصَحِّفِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق:

الحمد لله حمداً يليق بكرمه، والصلاة والسلام على النبي الأمي المبعوث
بكرمه، وعلى آله وصحبه وحرمه.

وبعد:

فإن مدينة عسكر مكرم من المدن الإسلامية التي بُنيت في عصر بني أمية
على أنقاض مدينة فارسية في إقليم خوزستان قرب الأهواز، كانت تُسمى رستم
كواد (رُستقباد)، فخربت في بداية الفتح الإسلامي للمنطقة^(١).

وفي عهد الحجاج تمرّد خرزاد بن باس في منطقة الأهواز، فأرسل إليه
الحجاج جيشاً بقيادة مكرم بن مغراء الحارث أحد بني جَعَوْنَة بن الحارث بن
ثُمير بن عامر بن صعصعة^(٢)، فأخمد الفتنة، وبنى مُعسكراً قرب أنقاض
رُستقباد، ولم يزل يبني ويزيد حتى جعلها مدينةً وسَمّاها «عسكر مكرم»
فأصبحت فيما بعد مصرّاً جامعاً.

وفي المئة الرابعة [عصر أبي أحمد العسكري] كانت عسكر مكرم أجلاً مدينة

(١) معجم البلدان ١٢٣/٤، بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٢) تضطرب المصادر في تحديد مكرم هذا؛ فهو «مكرم بن مطرف بن سيدان
الباهلي» الذي أرسله مصعب بن الزبير لمقاتلة ابن ظبيان قاطع الطريق، كما في
«الطبري» ١٦٠/٦ و«كامل ابن الأثير» ٣٢٩/٤، و«فتوح البلدان» ٤٧١،
و«الأنساب» ٤٥٢/٨، و«وفيات الأعيان» ٨٣/٢.

وهو مكرم بن الفزr أحد بني جَعَوْنَة... في «فتوح البلدان» ٤٧١ و«تقويم
البلدان» ٣١٧. وهو مكرم بن جَعَوْنَة في «الروض المعطار» ٤٢٠.
وهو مكرم بن معزء صاحب الحجاج بن يوسف، وقيل: مولى الحجاج.

في خوزستان، على نهر المسرقان، وكان هذا النهر يشقها ويسقي أراضيها؛ وكان أعمر الجانبين الجانب الغربي لمكان الجامع والأسواق، وبين الجانبين جسر يربط بينهما.

والمدينة بهيئة الأسواق، كثيرة الخير؛ وكان يكثر فيها قصب السكر، وهو أجود ما يُزرع منه في خوزستان كلها، كما عُرفت بصناعة مقانع القرّ والمناديل والثياب^(١).

قال الحميري^(٢): «وفيها الثّجار، وأخلاط النَّاس، وفيها أسواق وأرزاق وصناعات، ولها مزارع متّصلة».

ومن أهم عيوب المدينة وجود عقارب سامة، لا يسلم من لسعها أحد.

قال الحميري^(٢): «وبها صنفٌ من العقارب إذا لُسبت قُتلت لحينها».

وقد زال اسم «عسكر مُكرم» من الخارطة، ولكن موضعها تشير إليه الخرائب المعروفة باسم «بندقير» [أي سدّ القير] حيث يلتقي نهر المسرقان بنهر كارون^(٣).

* * *

المؤلف:

في هذه المدينة الجميلة وُلد أبو أحمد، الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري^(٤)، يوم الخميس لستّ عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٢٩٣ هـ.

(١) بلدان الخلافة الشرقية ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٨١.

(٢) الروض المعطار ٤٢٠، بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٣) بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٤) الوحيد الذي خالف سلسلة النسب هذه هو الحافظ أبو نُعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» ١/ ٢٧٢ فقد قال: «الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسين، أبو أحمد العسكري» وقال في ترجمة أخيه: «محمد بن عبد الله بن سعيد بن =

ويغلب على الظن أنه عربيّ صليبيّ، لأنّ أحداً من مترجميه لم يذكر أنه فارسيّ الأصل أو أنه مولّي، ولأنّ المدينة إسلاميّة بُنيت في ولاية الحجاج على العراق، فلا بدّ أن الجيش الذي قاده مُكرّم هذا لإخماد الفتنة كان يتكوّن من أهل البصرة أو الكوفة أو من المصريين معاً. ومعروف أنّ سكان المدينتين كانوا من القبائل العربيّة لا غير؛ ولكنه ذكر - حيث ذكر - غفلاً من أُنتمائه القبليّ، فلنسا ندري إلى أيّة قبيلة عربيّة ينتمي أبو أحمد العسكريّ.

ومن المؤكّد أنه تلقّى علومه الأولى في كتابيب مدينته بتشجيع من أبيه الذي كان بدوره عالماً، فقد روى أبو أحمد عن طريق أبيه أخباراً في كتابنا هذا^(١) وفي غيره من كتبه. ولنسا ندري إن كان أخوه أبو عليّ محمد بن عبد الله العسكريّ أكبر منه سنّاً أو أصغر، فقد كان عالماً مُحَدِّثاً، حدّث بالمُسند عن عبدان بن أحمد، وعن ابن أبي داود، وعن البغداديين والبصريّين، وسكن أصبهان، وتوفي بها سنة ٣٥٨ هـ^(٢).

ولكنهما اشتركا في السماع من عبدان بن أحمد، كما نصّ على ذلك أبو نعيم الأصبهانيّ ثم ارتحل أبو أحمد فدخل بغداد^(٣) والبصرة وغيرهما، وكان دخوله أصبهان أوّل مرّة صحبة الشيخ أبي بكر بن الجعابي سنة ٣٤٩ هـ، ثم قدمها سنة ٣٥٤ هـ، وكان قدمها قديماً كما قال أبو نعيم^(٤)، وربّما دخلها سنة ٣٥٨ هـ عندما توفي أخوه بها.

= الحسين، أبو عليّ العسكريّ». ولم يُذكر «الحسين» عند غيره ألَبَّة؛ علماً أن أبا نعيم روى عن أبي أحمد وروى أبو أحمد عنه، ولا يُعقل أن يقول أبو نعيم شيئاً من ذلك دون أن يتأكّد منه. والله أعلم.

(١) انظر الخبر رقم ٦، ١٨، ٣٦ في كتابنا هذا.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩١.

(٣) لم يترجم له الخطيب في تاريخ بغداد.

(٤) ذكر أخبار أصبهان ١/٢٧٢ والأنساب ٨/٤٥٢.

فهو كما قال الفِطَفي^(١): «دَوَّخ البلاد، واستفاد وأفاد».

واستطاع أبو أحمد بعبقريته وذكائه أن يُنشِئ في هذه المدينة النَّائية حركةً علميَّةً نشيطةً، فارتحل إليه طُلابُ العلم وروادُ الحقيقة، وكان مقصد المحدثين واللُّغويين والأدباء، بعد أن أنتهت إليه رئاسة التحديث بقطر خوزستان كما قال الإمام السُّلفي، فخلَّد بذلك اسم مدينته على مرِّ الزَّمان.

* * *

شيوخه:

قال الإمام أبو طاهر السُّلفي^(٢): «وكان قد سمع ببغداد والبصرة وأصبهان وغيرها، من شيوخ في عداد شيوخه أبي القاسم البَغَوِيّ وأبن أبي داود السَّجستانيّ، وأكثر عنهم، وبالغ في الكتابة».

فمن شيوخه - عدا مَنْ ذكرهم في كتابنا هذا -:

١- والده: عبد الله بن سعيد العسكري: لم أقف له على ترجمة، ولا تاريخ وفاة.

٢- أبو محمد عبدان الأهوازي: ت ٣٠٦ هـ. [سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤].

٣- أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التُّستري: ت ٣١٠ هـ. [سير أعلام النبلاء: ٣٦٢/١٤].

٤- محمد بن جرير الطبري، الإمام الكبير: ت ٣١٠ هـ. [سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤].

(١) إنباه الرُّواة ١/٣١١.

(٢) معجم الأدباء ٢/٩١٢، الوافي بالوفيات ١٢/٧٦، سير ١٦/٤١٤، بغية الوعاة ٥٠٦/١.

٥- أبو بكر بن أبي داود السُّجستانيّ: ت ٣١٦ هـ. [سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣].

٦- أبو القاسم البَغويّ: ت ٣١٧ هـ. [سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤].

٧- الفضل بن الخصيب: ت ٣١٩ هـ. [سير أعلام النبلاء ٥٥١/١٤] ذكره ياقوت ٩١٨/٢ نقلاً عن أبي نعيم، وليس في تاريخه.

٨- العبّاس بن الوليد الأصفهانيّ: ت ٣٢٠ هـ. [تاريخ أصفهان ١٤٢/٢].

٩- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ: ت ٣٢١ هـ. [سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥].

١٠- إبراهيم بن عرفة، نفطويه: ت ٣٢٣ هـ. [سير أعلام النبلاء ٧٥/١٥].

١١- أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد: ت ٣٢٤ هـ. [سير أعلام النبلاء ٦٥/١٥].

١٢- محمد بن يحيى الصُّوليّ: ت ٣٣٥ هـ. [سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٥].

لم يذكره مترجموه، ولكنه يُذكر كثيراً في أسانيد أبي أحمد، وكذا يروي أبو هلال العسكري عن أبي أحمد عن الصُّوليّ الكثير من الأخبار في «ديوان المعاني» و«الصَّناعتين».

١٣- أبو بكر بن الجعابي: ت ٣٥٥ هـ. [سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦].

* * *

تلامذته :

قال الإمام أبو طاهر السلفي^(١) : «وبقي حتى علا به السنُّ، واشتهر في الآفاق بالذراية والإتقان، وانتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء للآداب والتدريس بقطر خوزستان، ورحل الأجلاء إليه للأخذ عنه والقراءة عليه، وكان يملئ بالعسكر وتُسْتَر ومُدن ناحيته ما يختار من عالي روايته عن متقدمي شيوخه؛ ومن متأخري أصحابه الذين رووا عنه الحديث ومتقدميهم أيضاً» :

- أبو عبَّاد الصَّانغ التُّسْرَيّ .

- ذو الثَّون بن محمد .

- الحسين بن أحمد الجهرميّ .

- ابن العطار الشُّروطيّ الأصبهانيّ .

- أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهانيّ، المعروف باليزديّ .

- أبو الحسين عليّ بن أحمد بن الحسن البصريّ، المعروف بالنَّعيميّ،
الفقيه الحافظ .

- أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم، المقرئ الأهوازيّ، نزيل دمشق .
وهو الذي انقلب عليه اسم أبي أحمد فكان يقول : أخبرنا أبو أحمد عبد
الله بن الحسن بن سعيد التَّحويّ بعسكر مكرم .

- أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن خليل المالينيّ .

- أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازيّ .

- أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ .

(١) معجم الأدباء ٩١٢/٢، الوافي بالوفيات ٧٦/١٢، سير ٤١٤/١٦، بغية الوعاة ٥٠٦/١ .

- أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الوداعي الأصفهاني .
- عبد الواحد بن أحمد بن محمد الباطرقاني الأصفهاني .
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجويه الأصفهاني .
- أبو عبد الله محمد بن منصور بن جيكان التُّسْتَرِيّ .
- القاضي أبو الحسن علي بن عمر بن موسى الإيزجيّ .
- أبو سعيد الحسن بن عليّ بن بحر السَّقَطِيّ التُّسْتَرِيّ .
- أبو محمد خلف بن محمد بن عليّ الواسطيّ^(١) .
- أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرّازي ، المعروف باللَّبَّان^(١) .
- أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ الصُّوفِيّ ، روى عنه بخراسان بالإجازة .
- القاضي أبو بكر ابن الباقلاني ، المتكلّم بالعراق .
- أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، المعروف بابن أبي عليّ الأصفهانيّ ، وهو راوي كتابنا هذا عنه .
- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكريّ ؛ وهو من أجلّ تلامذته ، سمّيهُ ببلدِيّه وقيل : ابنُ أُخته^(٢) .

* * *

(١) هما من حَقَاط الحديث ، وهما أكبر من غيرهم سنّاً وأقدمهم موتاً .
 (٢) معجم الأدباء ٩٢٠ / ٢ وبغية الوعاة ٥٦٠ / ١ [ترجمة أبي هلال العسكري] .

منزلته العلمية :

قال الإمام أبو طاهر السلفي^(١) : «إن الشيخ أبا أحمد كان من الأئمة المذكورين بالتصريف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهم... وأشتهر في الآفاق بالذراية والإتقان، وانتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء للآداب، والتدريس بقطر خوزستان».

وقال ابن الجوزي^(٢) : «الراوية العلامة، صاحب الفضل الغزير».

وقال القفطي^(٣) : «العالم الفاضل الكامل، الراوية المتقن».

وقال ابن خلكان^(٤) : «أحد الأئمة في الآداب والحفظ، وهو صاحب أخبار ونوادر، وله رواية متسعة».

وقال الصفدي^(٥) : «اللغوي العلامة».

وقال الإمام الذهبي^(٦) : «الإمام المحدث، الأديب العلامة».

قلت: وأغفل مترجموه الناحية النقدية في علوم أبي أحمد، فقد كان مؤسس مدرسة نقدية في الأدب العربي، كما تجلّى ذلك واضحاً في كتابه «المصون»، وقد استفاد منها وبنى عليها شهرته النقدية تلميذه وسميّه وبلديّه وأبن أخته - فيما قيل - أبو هلال العسكري، ومن تصفّح «ديوان المعاني» و«الصناعتين» لأبي هلال علم مصداق ذلك.

* * *

(١) معجم الأدباء ٩١٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤١٤/١٦.

(٢) المنتظم ١٩١/٧ (الهند) ٣٨٧/١٤ (بيروت).

(٣) إنباه الزّواة ٣١٠/١.

(٤) وفيات الأعيان ٨٣/٢، الأنساب ٤٥٢/٨.

(٥) الوافي بالوفيات ٧٦/١٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦.

مذهبہ الفقہی :

قال ابن الجوزي^(١) : «وكان يميل إلى المعتزلة» .
قلت : ولم يذكر أحد من مترجميه ذلك ، وليس له ذكرُ ألبتة في «طبقات
المعتزلة» . ولست أطمئن إلى ما ينفرد به ابن الجوزي .

* * *

مؤلفاته :

وصفه الإمام أبو طاهر السلفي بقوله^(٢) : «من المشهورين بجودة التأليف
وحسن التصنيف» ؛ وكذلك قال مترجموه أو قريباً منه .
وهذه قائمة بمؤلفاته :

أ- كتبه المطبوعة :

- ١- أخبار المصحفين : وهو كتابنا هذا ، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .
- ٢- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif : طبع قسم منه في القاهرة ، مطبعة
السعادة سنة ١٩٠٨ م ، ثم طبع في القاهرة سنة ١٩٦٣ م بتحقيق عبد العزيز
أحمد ، وهي طبعة سقيمة ، وبعد أن عثر الأستاذ العلامة عبد العزيز الميمني
الراجكوتي رحمه الله على الجزء الثالث منه في دمشق أعاد تحقيقه الأستاذ
الدكتور السيد محمد يوسف رحمه الله ، وقدمه إلى مجمع اللغة العربية بدمشق ،
وصدر الجزء الأول منه ضمن مطبوعات المجمع سنة ١٩٨١ م بمراجعة علامة
الشام الأستاذ أحمد راتب التفّاح رحمه الله تعالى .
- ٣- تصحيفات المحدثين : طبع في ثلاثة مجلدات ، بتحقيق محمود أحمد
ميرة ، في القاهرة سنة ١٩٨٢ م .

(١) المنتظم ١٩١/٧ (الهند) ٣٨٧/١٤ (بيروت) .
(٢) معجم الأدباء ٩١٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦ .

٤- المصون: طبع بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله، في مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦١ م.

ب - كتبه المفقودة:

- ١- الحكم والأمثال: ذكره السُّلَفِيّ وابن خلكان والصَّفْدي وابن العماد.
- ٢- راحة الأرواح: ذكره السُّلَفِيّ والصَّفْدي.
- ٣- الزَّوْاجِر والمواعظ: ذكره السُّلَفِيّ وابن خلكان والسَّمْعَانِي والصَّفْدي وابن العماد.
- ٤- المختلف والمؤتلف: ذكره ابن خلكان والقفطي والصَّفْدي وابن العماد.
- واسمه عند القفطيّ: المختلف والمؤتلف ممّا يدخل منه الوهم على المحدثين، وهو كتاب جليل.
- قلت: لعله كتاب «تصحيفات المحدثين».
- ٥- علم المنطق: ذكره ابن خلكان وابن العماد.
- ٦- تصحيح الوجوه والنظائر: ذكره الصَّفْدي.
- ٧- صناعة الشُّعر: ذكره الصَّفْدي.
- ٨- ما لحن فيه الخواص من العلماء: ذكره القفطيّ، وقال: وهو كتابٌ معتبر.
- ٩- ما يلحن فيه العامّة: ذكره ياقوت في معجم البلدان ١٠٧/٢ (جبوب) ثم نقل عنه خبراً هو في كتابنا هذا برقم ٢٣-٢٤.
- ١٠- علم النِّظَم: ذكره القفطيّ، وقال: هو في غاية الجودة، ومن أحسن ما يستعمله الشُّعراء.
- قلت: لعله كتاب صناعة الشُّعر.

١١- الأُمالي : قال السُّلفي : هي عندي . (معجم الأدباء ٢/ ٩١٥).

* وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة كتاب رقمه «٩٠٣٩» أدب يحمل عنوان «كتاب في المحاضرات منسوب إلى العسكري» ولست أدري أي عسكري هو .

* * *

صلته بالصَّاحِب بن عبَّاد :

روى أبو الفرج ابن الجوزي ، عن ابن ناصر ، عن أبي زكريا التُّبريزي ؛ وعن أبي عبد الله بن الحسن الحلواني ، عن أبي الحسن علي بن المظفر البندنجي ، قال^(١) :

كنتُ أقرأ بالبصرة على الشُّيوخ ، فلمَّا دخلتُ سنة تسع وسبعين وثلاثمئة إلى الأهواز بلَّغني حال أبي أحمد العسكري ، فقصدته وقرأتُ عليه ، فوصل فخر الدَّولة والصَّاحِب بن عبَّاد ، فبينا نحن جلوسٌ نقرأُ عليه وصل إليه ركايبٌ ومعه رقعةٌ ، ففضَّها وقرأها ، وكتب على ظهرها جوابها ، فقلت : أيُّها الشَّيخ ، ما هذه الرُّقعة ؟ فقال : رقعة الصَّاحِب ، كتب إليَّ^(٢) : [من الطويل]

ولمَّا أبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقُلْتُمْ ضَعُفْنَا فَمَا نَقْوَى عَلَى الْوَحْدَانِ
أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بُعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ إِلَى مَنْزِلٍ بِكْرٍ لَنَا وَعَوَانِ
نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرَى لِنَزِيلَكُمْ بَمَلٍّ جَفَوْنَ لَا بَمَلٍّ جَفَانِ

قلت : فما كتبتُ إليه في الجواب ؟ قال : قلتُ : [من الطويل]

أَرَوْمُ نُهَوِّضُكُمْ يَشْنِي عَزِيمَتِي تَعَوِّذُ أَعْضَائِي مِنَ الرَّجْفَانِ
فَضَمَنْتُ بَيْتَ ابْنِ الشَّرِيدِ كَأَنَّمَا تَعَمَّدُ تَشْبِيهِ بِهْ وَعَنَانِي

(١) المنتظم ٧/ ١٩١ (الهند) ٣٨٧/١٤ (بيروت) ، معجم الأدباء : ٢/ ٩١٥-٩١٧ ،

وفيات الأعيان ٢/ ٨٣ ، الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٠ .

(٢) ديوانه ٢٩٤ .

أَهَمَّ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
 قال: ثم نهض وقال: لا بدَّ من الحَمَلِ على النَّفْسِ؛ قال: فَإِنَّ الصَّاحِبَ لَا
 يُقْنَعُهُ هَذَا. وركب بغلةً وقصده، فلم يتمكَّن من الوصولِ إِلَى الصَّاحِبِ لاسْتِيلاءِ
 الحشم، فصعد تلعةً ورفع صوته بقول أبي تمام^(١): [من البسيط]
 مَالِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفِيحَاءَ مُقْفَلَةً دُونِي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَفْتَحْتُ مُقْفَلَهَا
 كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَأَدْخُلُهَا
 قال: فناده الصَّاحِبُ: أَدْخُلْهَا يَا أَبَا أَحْمَدَ، فَلَكَ السَّابِقَةُ الْأُولَى. فتبادَرَ
 إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فحملوه حتى جلس بين يديه، فسأله عن مسألة فقال أبو أحمد:
 الْخَبِيرَ صَادَفَتْ.

فقال الصَّاحِبُ: يَا أَبَا أَحْمَدَ، تُغْرِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ.
 فقال: تَفَاءَلْتُ عَنِ الشُّقُوطِ بِحَضْرَةِ مَوْلَانَا.

* * *

وفاته:

اختلفت المصادر اختلافاً بيناً في تحديد تاريخ وفاته.

قال أبو نُعَيْمٍ: توفي في صفر سنة ٣٨٣ هـ.

وقال القفطي: عاش إلى حدود سنة ٣٨٠ هـ.

وقال ابن الجوزي: توفي يوم التروية [ثامن ذي الحجة] سنة ٣٨٧ هـ!

والذي يُرَكَّنُ إِلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مَا نَقَلَهُ الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، قَالَ^(٢):

(١) ديوان أبي تمام ٤٨/٣.

(٢) معجم الأدباء ٩١١/٢، سير ٤١٤/١٦، وفيات الأعيان ٨٣/٢، الوافي بالوفيات ٧٧/١٢، النجوم الزاهرة ١٦٣/٤ نقلًا عن الإشارة للذهبي ١٩١، والشذرات ٣٠/٤ نقلًا عن العبر ٢٢/٣.

سمعتُ أبا عامر غالب بن عليّ بن غالب الفقيه الأستراباذي بقصر روناش^(١) يقول: رأيتُ بخطّ أبي حكيم أحمد بن إسماعيل بن فضلان اللُّغويّ العسكريّ مكتوباً: توفي أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة من سنة ٣٨٢ هـ.

قال الذهبيّ: أظنّه جاوز التسعين.

قلت: بلغ تسعاً وثمانين سنة.

ولمّا توفي أبو أحمد رثاه الصّاحب ابن عبّاد، فقال^(٢): [من مخلّع البسيط]

قالوا: مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب الثّدب
فقلت: ماذا فقد شيخ مضى لكنه فقد فنون الأدب

* * *

ظاهرة التّصحيف في التراث العربيّ:

التّصحيف مشكلة نشأت مع انتشار الكتابة بالحرف العربيّ كنتيجة طبيعيّة لتشابه عدد من حروف الهجاء في الخط العربيّ؛ قال حمزة الأصفهانيّ^(٣):

«وأما سبب وقوع التّصحيف في كتابة العرب، فهو أن الذي أبدع صور حروفها لم يضعها على حكمة، ولا احتاط لمن يجيء بعده، وذلك أنه وضع لخمس أحرّف صورة واحدة، وهي: الباء، والتّاء، والثّاء، والياء، والثّون؛ وكان وجه الحكمة فيه أن يضع لكل حرف صورة مباينة للأخرى حتى يؤمن عليه التّبديل».

(١) من كور الأهواز.

(٢) ليسا في ديوانه، وهما في معجم الأدباء ٩١٦/٢، وسير ٤١٥/١٦، وتاريخ الإسلام ٥١ [وفيات ٣٨١-٤٠٠].

(٣) التنبيه على حدوث التّصحيف ٢٧.

وكان النَّاس في بدء الرِّسالة الخالدة يحفظون ما يسمعون من الرِّسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه، فكانت صدورهم أوعيةً لعلومهم، حتى كانت أَيَّام الرِّدَّة واستشهد عدد من حَفَاط كتاب الله، ففزع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى خليفة رسول الله ﷺ يعرض جمع القرآن بين دَفْتَي كتاب، وكان له ما أراد بعد جهد؛ ثم استكتب^(١) عثمان رضي الله عنه خمسة مصاحف وفرَّقها على الأمصار، فغبر النَّاس يقرؤون فيها نِقْماً وأربعين سنةً حتى أَيَّام عبد الملك بن مروان، فكثرت التَّصحيف على ألسنتهم؛ فلما انتشر التَّصحيف بالعراق فزع الحجاج إلى كُتَّابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علاماتٍ تميِّز بعضها عن بعض، فوضعوا التَّنْقُط إفراداً وأزواجاً، وخالفوا في أماكنها بتوقيع بعضها فوق بعض الحروف، وبعضها تحت الحروف؛ فغبر النَّاس بعد ذلك لا يكتبون إلَّا منقوطة؛ ومع كل هذا الاحتياط كان يقع التَّصحيف، فأحدثوا الإعجام فكانوا يتبعون ما يكتبون بالتَّنْقُط مع الإعجام؛ ولم يحل ذلك دون وقوع التَّصحيف فالتمسوا حيلةً فلم يقدروا فيها إلَّا على الأخذ من أفواه الرُّجال بالتلقين.

وقد^(٢) فُضح بالتَّصحيف في دولة الإسلام خلقٌ من القضاة والعلماء والكتَّاب والأمرء وذوي الهيئات من القُرَّاء، فكانوا موضع هزء وسخرية ممَّن حولهم.

ولا يمكن^(٣) أن يقدر المرء خطورة التَّصحيف إلَّا إذا أطلع على قضايا منه أضاعت حياة أناسٍ، أو حوَّلت مجراها، أو هدمت سعادتهم، أو عرَّضتهم للهزء والسخرية.

(١) التنبيه ٢٧، شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤/١ (دمشق)، وفيات الأعيان ٣٢/٢.

(٢) التنبيه ١.

(٣) التنبيه، مقدمة المحقق ٥.

ولا دواء لهذا الداء الخطير إلا الأخذ من أفواه الرجال - كما مر - بحضور مجالسهم وملازمة حلقاتهم.

وقد قيَّض الله عزَّ وجلَّ فيما بعد رجالاً تنبَّهوا إلى خطورة هذا الأمر، فتصدَّوا لإحقاق الحقِّ وإبطال الباطل في مختلف ميادين العلم، فهذا أبو أحمد العسكري يتصدَّى لما وقع من التَّصحيف والتَّحريف في اللُّغة والأدب والشُّعر والحديث الشَّريف بكثرة روايةٍ وغزارةٍ درايةٍ، فيؤلف ثلاثة كتب يتناقلها النَّاسُ عنه، فإذا هو علم أعلام هذا الفنِّ والمقتدى به عبر العصور.

وعندما تشبَّه أسماء الرجال من نقلة الحديث الشَّريف، ويقع التَّصحيف في أسمائهم يتصدَّى لذلك جمعٌ من علماء الإسلام، فيؤلِّفون كتب المؤتلف والمختلف، كالحافظ الدَّارقطني في «المؤتلف والمختلف»، والحافظ عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف»، والأمير ابن ماكولا في «الإكمال»، وابن نقطة في «تكملة الإكمال»، وابن الصَّابوني في «تكملة إكمال الإكمال»، والدَّهبي في «المشتبه»، وابن ناصر الدين الدَّمشقي في «توضيح المشتبه». جزاهم الله عنا وعن العلم خيراً.

* * *

كتاب أخبار المُصَحِّفين:

لقد كان هذا الكتاب فاتحة خيرٍ في حياة أبي أحمد العسكري، وكان بركةً على العلم، في مجال التَّصحيف والتَّحريف؛ فما إن انتهى أبو أحمد من إملائه في مجالسه حتى تنبَّه إلى أهميَّة هذه الأخبار التي كانت خليطاً من الأدب والشُّعر والحديث والرجال، وشعر أن هذا المجال بكرٌّ لم يُفترع، وكان مجال القول لديه ذا سعةٍ، فطفق يجمع الأخبار والأحاديث التي وقع فيها التَّصحيف والتَّحريف في مجالس العلماء والأمراء والخلفاء منذ عصر بني أميَّة حتى زمانه، حتى كان له من ذلك كتاب كبيرٌ.

قال أبو أحمد^(١): «وكنْتُ عملتُ في شرح ما يشكل ويقع فيها التَّصحيح كتاباً كبيراً جامعاً لما يحتاج إليه أصحاب الحديث ونَقَلَهُ الأخبار من شرح ألفاظ الرسول ﷺ التي لم تضبط وحملت على التصحيح، ومن أسماء الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم؛ ولما يحتاج إليه أهل الأدب من شرح ما يشكل ويقع فيه التصحيح من ألفاظ اللُّغة والشَّعر وأسماء الشُّعراء والفُرسان وأخبار العرب وآيَّامها ووقائعها وأماكنها وأنسابها.

ثم إنني سُلِّتُ بأصبهان وبالريِّ إفراداً ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ممَّا يحتاج إليه أهل الأدب، فجعلته كتابين، ذكرْتُ في أحدهما ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ورواة الأخبار، واقتصرت بهذا الكتاب على ما يحتاج إليه أهل الأدب وضمَّنته ما ذكرته».

وواضحٌ تماماً أن أبا أحمد فرَّق أخبار كتابنا هذا في ذينك الكتابين، ومن ثمَّ أغفل ذكر هذا الكتاب فلم يُذكر في مؤلفات الرِّجل، ولكنه انتشر على كل حال وسارت به الرُّكبان، ونقل منه مَنْ أتى بعده من العلماء نصّاً وسنداً بالحرف الواحد، كما يتَّضح ذلك لمن يتتبع تخريج الأخبار في كتابنا هذا.

ولا مجال للشكِّ في نسبة الكتاب، فهو ثابت النُّسبة إلى أبي أحمد في نسخته، وهو مروئيٌّ بالسَّند المتواصل بدءاً بالحافظ عبد الغني المقدسي - وهو مَنْ هو - وانتهاءً بمؤلِّف الكتاب.

* * *

النُّسخ الخطيَّة:

احتفظت دار الكتب الطَّاهريَّة بدمشق عبر سنوات طوال بنسختين خطيَّتين من كتاب «أخبار المُصَحِّفين» لأبي أحمد العسكري، ثم انتقلتا إلى مكتبة الأسد بدمشق؛ وهذا وصفهما:

(١) شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف ٤/١، وتصحيفات المحدثين ٤/١.

١- نسخة (أ): رقمها ٤٥٧٤، ومسطرتها ١٣×١٦ سم، عدد صفحاتها من ٨ أ ب وفي كل صفحة ١٧ سطراً، وفي كل سطر ٩-١٠ كلمات.

كتبت بخط نسخي جميل جداً، مضبوط بالشكل بدقّة تامّة، وعلى الهامش استدراكات قليلة جداً بقلم النّاسخ؛ وهي نسخة نفيسة لولا نقص فيها بين صفحتي ٤ ب و ٥ أ، ولعلّ السّقط لا يتعدّى الورقتين.

وليس فيها ذكر لاسم النّاسخ أو سنة نساخته، ولكنه يبدو واضحاً من السّماعات في آخر الكتاب أنه كتب بدمشق عام ٥٨٣ هـ وقُرىء على الحافظ عبد الغني المقدسي، وكتب الحافظ تحت السّماع بخطّ جليل: هذا صحيح، كتبه عبد الغني المقدسي. ثم قُرىء سنة ٥٨٤ هـ، وربما قرىء بعد ذلك لأن تاريخ السّماع الرّابع ذهب في حرف الصّفحة السّفليّ بالقصّ؛ وفي صفحة العنوان سماع تاريخه ٦٧٦ هـ.

* * *

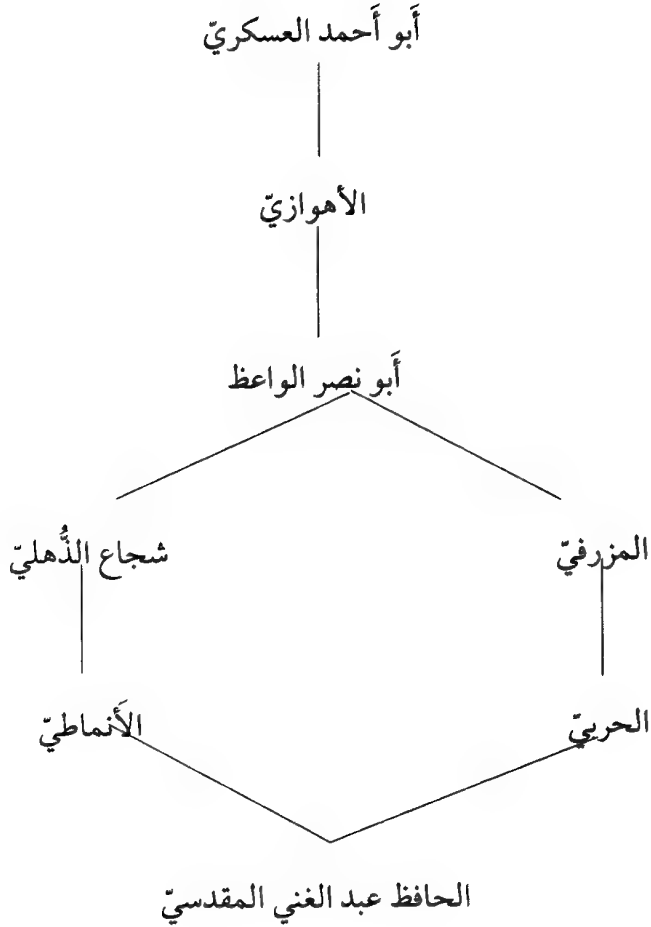
٢- نسخة (ب): ضمن مجموع، رقمها الخاص ١٤٤٧، ومسطرتها ١٩×٢٨ سم، عدد صفحاتها من ١٣٧ أ - ١٤٢ أ، وفي كل صفحة ٢٣ سطراً، تتخلّلها صفحتا بياض بعد انتهاء نص الكتاب بين ١٤٠ أ - ١٤٢ أ، وربما كان فيها السّماعات لأن الكتاب انتهى في نهاية ١٤٠ أ والصفحة ١٤٢ أ تتضمن بقايا السماع الأخير الذي يحمل تاريخ سنة ٧١٩ هـ ثم يبدأ في الصفحة ذاتها كتاب آخر هو «الجزء فيه تزويج فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعليّ بن أبي طالب عليهما أفضل السّلام ورضي الله عنهم [كذا] بمَنّه».

كتبت النّسخة بخطّ معتادٍ مستعجلٍ مقروء غير دقيق، بلا ضبط، وعلى الحواشي استدراكات بخطّ النّاسخ، وكتبها هو إسماعيل بن موسى بن محمد ابن علي بن أحمد المعروف بالخابوري سنة ٧١٠ هـ.

وهي نسخة كاملة لا نقص فيها، ومنها أكملنا نقص النسخة (أ).

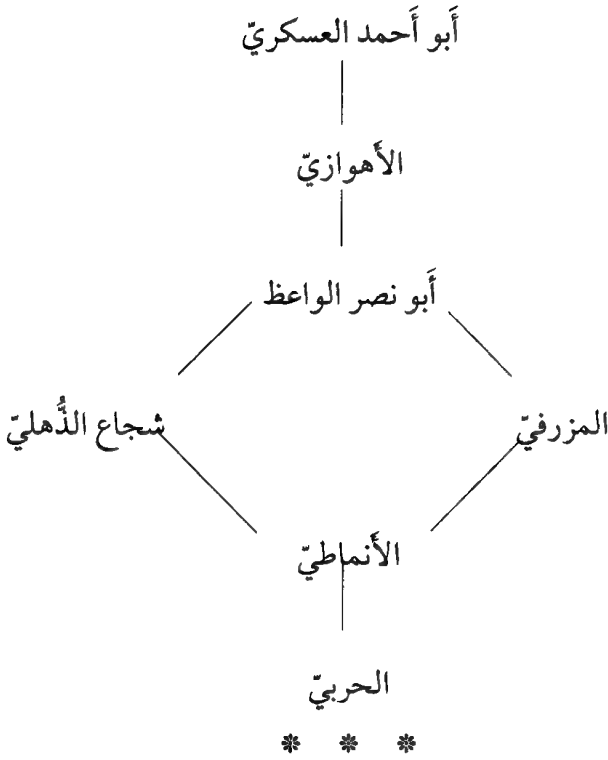
* * *

مخطّط سند النسخة (أ) :



* * *

مخطّط سند النُّسخة (ب):



رواة الكتاب:

١- أبو الحسين، محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، يُعرف بابن أبي عليّ:

ولد في آخر سنة ٣٤٥ هـ بالأهواز، حدّث عن أبي أحمد العسكري وغيره، ولم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث، اتُّهم بالكذب حتى وصفه الجصاص بجراّب الكذب، وقال الخطيب:

وقد رأينا للأهوازيّ أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيح. توفي سنة ٤٢٨ هـ.

[تاريخ بغداد ٢/٢١٨، الأنساب ١/٣٩٢، لسان الميزان ٥/١٢٤].

* * *

٢- أبو نصر، عبد الباقي بن أحمد بن عمر الدَاهِدَارِيُّ الواعظ :
قال ابن الجوزي : سمع من ابن بشران وغيره ، وحَدَّث ، ولا نعلم به بأساً .
توفي يوم السَّيِّب العشرين من شعبان سنة ٤٦٩ هـ .
[المنتظم ٨ / ٣١٠ (الهند) ١٦ / ١٨٧ (بيروت)] .

* * *

٣- أبو بكر، محمد بن الحسين بن الحاجي ، الفرضي ، المِزْرَفِي :
شيخ القراء ، البغدادي . ولد سنة ٤٣٩ هـ ، وكان ثقة متقناً .
توفي سنة ٥٢٧ هـ .
[سير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٣١ وفيه مصادر ترجمته] .

* * *

٤- أبو غالب ، شجاع بن فارس بن حسين بن فارس الدُّهْلِي :
الإمام المحدث ، الثقة الحافظ ، النَّاسِخ .
كان مفيد بغداد في وقته ، ثقة ، سديد السَّيْرَة ؛ ذَيْل على تاريخ الخطيب ثم
غسله في مرض موته .
ولد سنة ٤٢٠ هـ وتوفي في ثالث جمادى الأولى سنة ٥٠٧ هـ .
[سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٥٥ وفيه مصادر ترجمته] .

* * *

٥- أبو العزَّ ، عبد المغيث بن أبي حرب زهير بن زهير بن علوي ، الحربي ،
البغدادي :
الإمام المحدث ، الزَّاهِد ، بَقِيَّة السَّلَف . جمع وصَنَّف مع الورع والدِّين
والصَّدق ، والتَّمَسُّك بالسُّنن ، والوقوع في الثُّفوس والجلالة ؛ روى الكثير وأفاد
الطلبة .
توفي في المحرَّم سنة ٥٨٣ هـ .

[سير أعلام النبلاء ١٥٩/٢١ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٦- أبو البركات، عبد الوهَّاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار،
البغداديّ، الأنماطيّ:

الإمام الحافظ المسند، ولد سنة ٤٦٢ هـ.

كان حافظاً ثقة متقناً، واسع الرواية، لديه معرفة جيّدة، ولم يتزوَّج قطّ.

توفي في المحرَّم سنة ٥٣٨ هـ.

[سير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٧- أبو محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ،
الصَّالحيّ، الحنبليّ:

الإمام العالم، الحافظ الكبير، القدوة العابد، عالم الحفاظ، تقيّ الدِّين
الجمَّاعيليّ.

ولد سنة ٥٤٤ هـ بجمَّاعيل قرب نابلس.

سمع الكثير، وكتب الكثير، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويتَّقِي الله،
ويتعبَّد، ويصوم ويتهجَّد، وينشر العلم، إلى أن مات سنة ٦٠٠ هـ بالقاهرة.

[سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٢١ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

دمشق الشام وكتب إبراهيم صالح

٧ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ

١١ تشرين الأول ١٩٩٤ م

* * *

مصادر ترجمة المؤلف : [مرتبة على حروف المعجم]

- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للإمام الذهبي ١٩١
الإعلام بوفيات الأعلام، للإمام الذهبي ١٦٢
إنباه الرؤاة، للقفطي ٣١٠/١
الأنساب، للسمعاني ٤٥٢/٨
البداية والنهاية، لابن كثير ٣١٢/١١
بغية الوعاة، للسيوطي ٥٠٦/١
تاريخ الإسلام، للإمام الذهبي [وفيات ٣٨١-٤٠٠] ص ٤٩
ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم ٢٧٢/١
سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي ٤١٣/١٦
شذرات الذهب، لابن العماد ٤٣٠/٤
العبر في خبر من عبر، للإمام الذهبي ٢٠/٣
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء ١٣٣/٢
مرآة الجنان، لليافعي ٤١٥/٢
معجم الأدباء، لياقوت الحموي ٩١١/٢
معجم البلدان، لياقوت الحموي ١٢٤/٤
المنتظم، لابن الجوزي ١٩١/٧ (الهند) ٣٨٧/١٤ (بيروت)
اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير ٣٤٠/٢
التُجُوم الزَّاهرة، لابن تغري بردي ١٦٣/٤ و ١٩٦
وفيات الأعيان، لابن خلكان ٨٣/٢

* * *

ان عدا عنه فاما انما اخذ منه فمعه وقال فسمعه قريبي

فقال عن خصم فقال عن جنيثين ذلك مرثا له عمر بن

دد واما الى الوتران فاقا وان كان يمين فليس مخرج

مخرج من الجنيث قال كميل بن عبيد الله بن النضر بن

من اهل النضر والجرث قال حضرت اخيه بن يحيى بن

النضري ورجل من اصحاب الجريث يقول انه كيف خذت

الزبير بن جبريت فقال انه ابن لا خريث ولا كنت ه

قال ابو الجهم انا هو الزبير ابن الجريث واخوه الجريث

بن جريث والجريث الاول الجادني استيق من قولهم

دايل خريث كانه دخل في خريث الا انه وهو فيها من

حدقه ودلالة اخيه من الجنيث انما احمد بن عمار

ابن ابن عدي عن عبد الله بن عبد الجبار قال صديقا قال

قولي خريث لا يربح جاك الجريث ودون القريظ قال

قال الجريث ودون القريظ خريث من الجنيث

ابن احمد بن يحيى قال كمال الغلابي عن ابن علقمة قال قد مررت بك

ابن صرنا فقام اليه كمل فقلت فقال جريثا بجريثا ثاب الباق في

قال عمر بك بالخطيبه لخوازي لخوازي اي ليس هو

جنيثه شفيع ابو ه فقال كبريت جنيث ابناهم جنيث

الخطا فقال سيب ابو ه بن هذيل وناصح له ابو الجهم

فقال كبر واما الخطا بن ما البرصه واما الوتران فخطا

كبرك دوله من بن لا بن النضر بن جريث

قال ابو الجهم بن النضر بن النضر بن جريث

وهي الاباء واما الجهم لابات واما كبريت فبن النضر بن جريث

لا تاعلمها بينها وبن النضر لانه ولا خريث و قال

ابو عبيد بن الجهم بن جريث هو المندح صبي النضر

وهي واما النضر بن النضر بن النضر بن جريث

ابن جريث بن النضر بن جريث بن جريث

ابن جريث بن النضر بن جريث بن جريث

حان ابو الجنيث المدايني جريث جريث بن جريث

اراد ان يغير علي فليكون من جريث

في ذلك الجنيث

به كذا رافع بن جريث بن جريث

جنيثا اذا ما تارفا الجنيث كذا وقال الجنيث

كان الجنيث لكان كذا واما جريث بن جريث

وفيه جهاد معاليه اجتنبت غرور لا دعوت قبل ان تصعد من الناس ما اصابه من اصلاح
 امره في القوي به ذلك والارستقوله وقد ملك ما يبع ما لا تشرب على يقين انه لا تشرب
 في الهوى الا تصبر خلق الخراج وقال ما هم من علم الى طلبة العلم ما يباح منهم حينئذ
 زهير بن ثابت ما ايا امر الواسع لا تنفع محو اليوم اردد اليه الرايك عليه هو فيها لغيره قال
 من جاحل ان ابي عبد الله لا خير من جرحه اذ لم توفقه بالمشوي والقاسد كما تم قال
 انما مقام اليه علامه في الدنيا امير المؤمنين اما فليس وكفرد في هذا المثل فانما سمعوه
 قال يا غلام انك تعلم هذا الطاهر في نفسه بعد الوضع انه لعل غريب قال انظر الطاهر في
 يوفى في هذا العمل قال انه والله لم يلاحد من عكس شي قط فله ان لا يليل طاف في القلي في يوفى
 بموتهم فبما تم قال اعز علي والله بالاجر ان قوتهم قتلي تحت نجوم السماء في طعن الاودية هذا هو المكون
 قال الشافعي كان يدينه الغني حدينه اذ اياه هو استغنى وبعده الشرف بما كان الشرا
 في جبينه وفي هذه الشفوي وفي وجهه البدر في اخر الجبرو المتعلق بغير ومهما
 كتاب ٢ وحسن الدعوى للوكيل الحسد للوكيل
 كتاب ٣ اخبار المصنفين قال في ابن ابي عمير عبد الله بن محمد بن ابي جعفر الواعظ عن
 اخبرني وايد ابو الحسين محمد بن احمد ابي عمير رواه ابو بصير عبد الله بن محمد بن ابي جعفر الواعظ عن
 وايد ابو بكر محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير رواه ابو غالب شجاع بن واوس بن الحسين الذهلي عن رواه ابو
 بنوكات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانما طي عن رواه ابو جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي جعفر
 محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير رواه ابو غالب شجاع بن واوس بن الحسين الذهلي عن رواه ابو
 عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانما طي عن رواه ابو جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي جعفر
 لا هو ابي المعروف بن ابي علي الانما طي عن رواه عليه في ذي القعدة تسع عشرة وربعه اخبر ابو بصير
 بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير رواه ابو غالب شجاع بن واوس بن الحسين الذهلي عن رواه ابو
 ابو بصير عن محمد بن عبد العزيز بن علي بن ابي عمير قال لا اخذوا الرازي عن المصنفين ولا عن المصنفين
 في الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي عمير قال لا اخذوا الرازي عن المصنفين ولا عن المصنفين
 بن كان يقال لا يتناولوا العلم عن صنفين ولا تأخذوا الرازي عن المصنفين ولا عن المصنفين

كتابُ أخبارِ المُصَحِّفين

تأليف

أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، اللُّغَوِيّ

المتوفى سنة ٣٨٢ هـ

[١١] كتابُ

أخبار المُصَحِّفِينَ

تأليف

أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، اللُّغويّ

رواية^(١)

أبي الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي^(٢)، عنه .

رواية

أبي نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ، عنه .

رواية

أبي بكر^(٣) محمد بن الحسين بن الحاجي، الفرّضيّ، المِزْرَفِيّ، عنه .

رواية

الشيخ الحافظ الزَّاهِدُ أبي العِزِّ^(٤) عبد المغيث بن أبي حَرْب بن زُهَيْر الحَرَبِيّ، البَغْدَادِيّ، [عنه] .

(١) في أ: رواية أبي نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ، عن أبي الحسن

[كذا] محمد بن أحمد [كذا] بن الحسن بن أحمد الأهوازي عنه .

فأعدت الترتيب مبتدئاً بالأقدم .

(٢) في أ: رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي .

(٣) في أ: أبو بكر .

(٤) في أ: أبو العِزِّ .

وَأَنْبَاءُ

عبد المغيث أيضاً، عن الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن
المبارك الأنماطي، عن شجاع الذهلي، عن أبي نصر الواعظ

رواية

الشيخ الإمام العالم، الزاهد، الحافظ، تقي الدين، أبي محمد،
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المقدسي، أدام الله
توفيحه (*) .

(*) أمّا سند نسخة ب :

رواية أبي الحسين محمد بن [الحسن بن] أحمد الأهوازي، عنه .

رواية أبي نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ، عنه .

رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن الحاجي الفرضي المزرفي، عنه .

وأبي^(١) غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي، عنه .

رواية أبي^(٢) البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، عنه .

رواية أبي العزيز^(٣) - أو العزّ - عبد المغيث بن أبي حرب بن زهير الحربي، عنه .

(١) في ب: وأبي بكر. خطأ.

(١) في ب: رواية أبي غالب. خطأ.

(١) في ب: أبو العزيز.

[١ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ

● حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الزَاهِدُ، الْحَافِظُ، الصَّدْرُ، الْكَبِيرُ، تَقِيُّ الدِّينِ،
أَبُو (*) مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورِ الْمُقَدَّسِيِّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، أَبُو الْعِزِّ عَبْدُ الْمُغِيثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ
الْحَرَبِيِّ أَبَقَاهُ اللَّهُ،

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، الْحَاجِي، الْمِزْرَقِيُّ.
أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَاعِظِ.
وَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْطَاطِيِّ.
أَنَا أَبُو غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارَسِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدُّهْلِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَاعِظِ، قَالَ:
أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَبِي
عَلِيٍّ، الْأَضْبَهَانِيُّ، قَرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ:
١ ● أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، اللَّغَوِيُّ، الْعَسْكَرِيُّ،

(*) فِي أ: أَبِي.

١ ● التَّخْرِيجُ: الْخَيْرُ فِي: الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣١/٢، تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٦/١،
وَشَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ١٠/١ (دَمَشَق) وَ ١٠ (الْقَاهِرَةُ)، وَنُصْفُهُ الثَّانِي فِي
سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٤/٨.

رَجَالَ السَّنَدِ:

* أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، الثَّقَفِيُّ الْكَاتِبُ، الْمَعْرُوفُ بِحِمَارٍ =

أَبَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ:

لَا تَأْخُذُوا الْقُرْآنَ مِنَ الْمُصْحَفِيِّينَ، وَلَا الْعِلْمَ مِنَ الصَّحَفِيِّينَ^(١).

٢ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَبَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ،

- =
 الزُّبَيْرِ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ، وَكَانَ يَنْشِئُ؛ تُوْفِيَ سَنَةُ ٣١٤ هـ.
 (تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٣٢/٤، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٣٦٤/١، الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٧١/٧).
 * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ، بَلْخِي الْأَصْلُ، سَكَنَ بَغْدَادَ، كَانَ ثِقَةً، صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَأَدَابٍ وَمِلْحٍ؛ تُوْفِيَ سَنَةُ ٢٧٤ هـ.
 (تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٥/١٠، وَالْفَهْرَسْتُ ١٢١).
 * قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو عَمْرِو الرَّأَوِيَّةِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْمَكْثَرِينَ، لَهُ «تَارِيخٌ».
 (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٢٣٦/٥، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ ٧٤/٨).
 * أَبُو مُسْهِرٍ، عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغُسَّانِيُّ، الْفَقِيهَ، شَيْخُ الشَّامِ فِي وَقْتِهِ؛ تُوْفِيَ فِي سَجْنِ الْمَأْمُونِ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢١٨ هـ.
 (مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٤٧/١٤، تَذْكِرَةُ الْحِفَاطِ ٣٨١/١).
 * سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، فَقِيهٌ أَهْلُ دِمَشْقَ وَمُفْتِيهِمْ بَعْدَ الْأَوْزَاعِيِّ؛ تُوْفِيَ سَنَةُ ١٦٧ هـ.
 (مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٣٠/٩، سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٣٢/٨).
 * سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَبُو الرَّبِيعِ - وَيُقَالُ: أَبُو أَيُّوبَ - الْأَشْدُقُ الْفَقِيهَ، مُفْتِي دِمَشْقَ، تُوْفِيَ سَنَةُ ١١٥ هـ.
 (مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٨٩/١٠، سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٤٣٣/٥).
 (١) فِي الْأَصْلِ: الصُّحَفِيُّينَ، بَضَمَ الصَّادِ الْمَهْمَلَةَ، وَالصَّوَابُ فَتَحَهُمَا، وَالضَّمُّ لَخْنٌ. الْقَامُوسُ.
 ٢ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣١/٢، تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٧/١، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ١٣/١ (دِمَشْقَ) وَ ١٣ (الْقَاهِرَةَ) وَمَحَاضِرَاتِ الرَّازِبِ ١٠٦/١.

[١٢] قال: ثنا أبو مُسَهِرٍ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيَّ يَقُولُ:

كَانَ يُقَالُ: لَا تَحْمِلُوا الْعِلْمَ عَنْ صَحْفِيٍّ، وَلَا تَأْخُذُوا الْقُرْآنَ عَنْ مُصْحَفِيٍّ.

٣ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْأُرْزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:
أَشَدُّ التَّصْحِيفِ التَّصْحِيفُ فِي الْأَسْمَاءِ.

٤ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَمَّارِ الْكَاتِبِ، قَالَ:

= رجال السُّنَد:

* أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر الثُّمَرِيُّ الرَّاهِد، علم الحَقَّاط، تاج المحدثين؛ توفي سنة ٣١٠ هـ.

(الأنساب ٥٥/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٤).

* إسحاق بن الضيف - يقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف - أبو يعقوب الباهليّ العسكريّ البصريّ، نزيل مصر. سئل عنه أبو زرعة فقال: صدوق.
(مختصر تاريخ دمشق ٢٩٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٣٨/١).

٣ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ١٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤/١ (دمشق) و٢٦ (القاهرة)، وتلخيص المتشابه ٢/١ نقلًا.

رجال السُّنَد:

* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغداديّ الحافظ، عالم بالعلل والرجال، ثقة ثبت حافظ، توفي سنة ٣١٨ هـ.

(مختصر تاريخ دمشق ٢٩٠/٢٧، سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤).

* الحسن بن يحيى الأُرْزِيُّ. كذا ذكره الأمير في الإكمال ١٥١/١ ولم يزد على ما ورد أعلاه؛ وتوضيح المشتبه ١٨٨/١.

* علي بن المدينيّ، أبو الحسن، أمير المؤمنين في الحديث، الشيخ الإمام الحجّة؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ.

(سير أعلام النبلاء ٤١/١١، توضيح المشتبه ١٠٠/٨).

٤ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ١٣/١ و١٤٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١١/١ (دمشق) و١١ (القاهرة)، ميزان الاعتدال ٤٦٦/٢.

=

أَنْصَرَفْتُ مِنْ مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِمُشْكِدَانَةَ^(١) الْمُحَدَّثِ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ؛ فَمَرَرْتُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مُوسَى سَنَدُوَلَةَ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ عِنْدِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُشْكِدَانَةَ. فَقَالَ: ذَاكَ الَّذِي يُصَحِّفُ عَلَى جَبْرِيلَ؟!

يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ: وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَبِشْرًا^(٢). وَكَانَتْ حُكِيَتْ عَنْهُ^(٣).

● ٥ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ:

= رجال الخير:

* عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي، الإمام المحدث الثقة. قيل: كان شيعياً؛ توفي سنة ٢٣٩ هـ.

ونقل في التهذيب ٣٣٣/٥ قوله: إنما لقبني مُشْكِدَانَةَ أَبُو نُعَيْمٍ، كنت إذا أتيتَه تطيبتُ وتلبستُ، فإذا رأني قال: قد جاء مُشْكِدَانَةَ. وهو بلغة أهل خراسان: وعاء المسك.

(سير أعلام النبلاء ١١/١٥٥، المقصد الأرشد ٢/٣٦).

* محمد بن عبَّاد بن موسى بن راشد العكلي، أبو جعفر البغدادي، يلقَّب سَنَدُوَلًا، كان صاحب أخبار وحفظٍ لأَيَّامِ النَّاسِ. ذكره ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُخْطِئُ.

(تاريخ بغداد ٢/٣٧٣، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٧).

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَبِهَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ كَمَا فِي السَّيْرِ ١١/١٥٦، وَالْمَشْهُورُ الضَّمُّ، وَكُلَّهُ جَائِزٌ.

(٢) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَبِشْرًا﴾. سُورَةُ نُوحٍ ٧١: ٢٣.

(٣) قَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢/٤٦٦: «وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَّابِ الْمَقْرِيُّ، أَنَّ مُشْكِدَانَةَ قَرَأَ عَلَيْهِمْ فِي التَّفْسِيرِ: وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَبِشْرًا. فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: هِيَ مَنْقُوطَةٌ ثَلَاثَةً مِنْ فَوْقٍ. قَالُوا: هَذَا غَلَطٌ. قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى الْأَصْلِ ١١».

قَالَ الذَّهَبِيُّ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْكِينَ كَانَ عَرِيًّا مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ.

● ٥ التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصَحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١١/١ نَقْلًا عَنْ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢/٣٤٣-٣٤٣.

رجال السند:

* عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرَّاظِي، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْعَلَّامَةُ الْحَافِظُ، مُصَنِّفُ=

ثنا أحمد بن عُمَيْر الطَّبْرِيّ، قال: ثنا عبد الله بن الرُّبَيْر الحُمَيْدِيّ في خَبَرٍ ذكر فيه، قال:

فَإِنْ قَالَ: فَمَا الْغَفْلَةُ الَّتِي يُرَدُّ بِهَا حَدِيثُ الرَّجُلِ الرِّضَا الَّذِي لَا يُعْرَفُ بِكَذِبٍ؟
قُلْتُ: هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي كِتَابِهِ غَلَطٌ، فَيَقَالُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَيَتْرُكُ مَا فِي كِتَابِهِ وَيُحَدِّثُ بِمَا قَالُوا؛ أَوْ يُعَيِّرُهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِمْ، [٢ب] لَا يَعْرِفُ فَرْقَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ؛ أَوْ يُصَحِّفَ تَصْحِيفًا فَاحْشًا يَلْبَسُ الْمَعْنَى، لَا يَعْقِلُ ذَلِكَ؛ فَيَكْفَى عَنْهُ.

٦ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ، أَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ:

= «الجرح والتعديل»، كان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، وكان زاهداً؛ توفي سنة ٣٢٧ هـ. (تاريخ دمشق ٤١/٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣).

* أحمد بن عمير الطبري، أبو بكر، من أهل طبرستان أمّ، كان صدوقاً وكان يفتي في مجلس أبي زرعة.
(الجرح والتعديل ٢/٦٥ باسم أحمد، و ٨/٤٠ باسم محمد، والأنساب ٢٠٨/٨).

* عبد الله بن الرُّبَيْر الحُمَيْدِيّ، أبو بكر القرشيّ، صاحب «المسند» الإمام الحافظ الفقيه، الثقة، توفي بمكة سنة ٢١٩ هـ.
(سير أعلام النبلاء ١٠/٦١٦، توضيح المشتبه ٣/٣٢٨).

٦ ● التخرّيج: لم أقف على الخبر.
رجال السند:

* عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ العسكريّ، أبو عليّ، من أهل عسكر مكرم، أخباريّ لقي الأصمعيّ، وكان في أيام المبرّد، له من الكتب «الجواب المسكت».
(معجم الأدباء ٤/١٦٢٢، توضيح المشتبه ٦/٢٨١).

* نصر بن عليّ بن نصر، أبو عمرو الجهميّ البصريّ، كان من نبلاء النَّاسِ وكبار الأعلام، ثقة ثباتاً؛ توفي سنة ٢٥٠ هـ.
(تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/١٣٣).
رجال الخبر:

* أبو عمرو بن العلاء، المازنيّ البصريّ - مختلف في اسمه - شيخ القراء =

صَلَّى أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ خَلْفَ رَجُلٍ، فَقَرَأَ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
زُلْزَالَهَا^(١). قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عَمْرٍو نَعْلَيْهِ، وَخَرَجَ.

٧ ● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ:

وَقَدْ فُضِّحَ بِالتَّضْحِيفِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ، وَهُجُوبُهُ.

وَقَدْ مَدَحَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^(١) خَلْفًا الْأَحْمَرَ بِالتَّحْقُظِ مِنَ التَّضْحِيفِ، وَعَدَّهُ مِنْ
مَنَاقِبِهِ، فَقَالَ^(٢):

والعربية، مشهور بالفصاحة والصدق وسعة العلم، كان من أشراف العرب؛ توفي
سنة ١٥٧ هـ.

(وفيات الأعيان ٤٦٦/٣، سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦).

(١) صواب القراءة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا﴾. سورة الزلزلة ٩٩: ١.

٧ ● التخرُّيج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٩/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف
٢٢/١ (دمشق) و ١٨ (القاهرة).

رجال الخبر:

* خلف بن حيَّان بن محرز، أبو محرز المعروف بالأحمر، معلّم الأصمعيّ
ومعلّم أهل البصرة، الزاوية العلامة؛ لم يكن فيه ما يُعَاب إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ
القصيدة يسلك فيها ألفاظ العرب القدماء، وينحلها أعيان الشعراء؛ توفي سنة
١٧٥ هـ.

(معجم الأدباء ١٢٥٤/٣، إنباه الزّواة ٣٤٨/١).

* سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ البصريّ، كان إماماً في غريب
القرآن واللغة والشعر؛ توفي سنة ٢٥٥ هـ.

(معجم الأدباء ١٤٠٦/٣، إنباه الزّواة ٥٨/٢).

(١) هو أبو نواس، الحسن بن هانئ الحكميّ. قال ياقوت في ترجمة خلف الأحمر
[١٢٥٦/٣]: «وَأَخْتَصَّ بِهِ أَبُو نَوَاسٍ، وَلَهُ فِيهِ مَرَاتٍ مَشْهُورَةٌ. وَلِخَلْفٍ دِيْوَانٌ شَعْرٍ
حَمَلَهُ عَنْهُ أَبُو نَوَاسٍ».

(٢) كذا ورد إنشاد البيت في تصحيفات المحدثين ٢٠/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف
٢٣/١ (دمشق) و ١٨ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني
!٢٦.

لَا يَهْمُ الْحَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ بِالْحَا ءٍ وَلَا يَأْخُذُ إِسْنَادُهُ عَنِ الصُّحُفِ
وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً يَرِثُهُ^(٣): [من الرّجز]

أَوْدَى جِماعُ الْعِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلْفَ رِوَايَةٍ لَا يَجْتَنِي عَنِ الصُّحُفِ
وَهَجَا آخَرُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ - وَهُوَ أَوْحَدٌ فِي فَنِّهِ - فَقَالَ^(٤): [من
المتقارب]

إِذَا أَسْنَدَ الْقَوْمُ أَخْبَارَهُمْ فَإِسْنَادُهُ الصُّحُفُ وَالْهَاجِسُ
٨ • وَحَكَى لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبُو عَمَّار:

= وهو ملقّق من بيتين كما في ديوان أبي نواس ٣٨٧/١ (فاغندر) و ٥٧٦ (غزالي):
[من المنسرح]

لَا يَهْمُ الْحَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ بِالْ خَاءٍ، وَلَا لَامَهَا مَعَ الْأَلْفِ
وَلَا يُعَمِّي مَعْنَى الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ إِسْنَادُهُ عَنِ الصُّحُفِ
وَانْظُرَ الْحَيَوَانَ ٤٩٣/٣.

(٣) ديوانه ٣١١/١ (فاغندر) و ٥٧٧ (غزالي) وفيه:
أَوْدَى جِماعُ الْعِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلْفَ
مَنْ لَا يُعَدُّ الْعِلْمُ إِلَّا مَا عَرَفَ
قَلْبُذَمٌ مِنَ الْعِيَالِيمِ الْخُسُفِ
فَكُلُّ مَا نَشَاءُ مِنْهُ نَعْتَرِفُ
رِوَايَةً لَا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفِ
وَانْظُرَ الْحَيَوَانَ ٤٩٤/٣، ومحاضرات الرّاغب ١٠٦/١.

ورواية الشطر الثاني في التصحيفات وشرح ما يقع فيه التصحيف: رواية لا
يجتني...

(٤) البيت بلا نسبة في التصحيفات، وشرح ما يقع فيه التصحيف، ومحاضرات
الرّاغب ١٠٦/١.

٨ • التخرّيج: الخبر في: شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٣/١ و ١٥٠ (دمشق) و ٢٦،
١١٨ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف ٩١.
رجال الخبر:

* محمد بن يزيد، أبو العباس الأزدي البصري، كان إماماً علامةً، صاحب نوادر =

أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، الْمُبَرِّدَ، صَحَّفَ فِي كِتَابِ «الرَّوْضَةِ»^(١) فِي قَوْلِهِ:

حَبِيبُ بْنُ خُذْرَةَ^(٢)، فَقَالَ: حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ.

وَفِي رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، فَقَالَ: حِرَاشٌ.

فَقَالَ فِيهِ [أ٣] بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^(٣) يَهْجُوهُ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

- = وَطُرْفَ، مَتَفَنِّئًا فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ، لَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٨٦ هـ.
(سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٧٦/١٣، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ٥٨٣/١).
- * حَبِيبُ بْنُ خُذْرَةَ الْحَرُورِيُّ، مِنْ شُعْرَاءِ الْخَوَارِجِ وَخُطْبَائِهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ، عَدَّاهُ فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ.
(الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٢٦٤/٣، وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي ضَبْطِ أَسْمِهِ).
- * رَبِيعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، أَبُو مَرْيَمَ الْغَطَفَانِيُّ، الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ، الصَّدُوقُ الثَّقَّةُ، أَخُو الْعَبْدِ الصَّالِحِ مَسْعُودِ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٨١ هـ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.
(سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٥٩/٤، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ١٥٦/٣).
- (١) كِتَابُ «الرَّوْضَةِ» فِي أَشْعَارِ الْمُحَدَّثِينَ؛ وَكَانَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِمْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَمْتَلِكُ نَسْخَةً مِنْهُ، وَأَحَالَ عَلَيْهَا فِي تَعْلِيقَاتِهِ عَلَى «الْفَاضِلِ» لِلْمُبَرِّدِ ص ٣٤، ٤٣، ٩٦، ١٠١.
- (٢) كَذَا ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكَسْرِ، وَكَذَا فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ، وَالصَّوَابُ ضَمُّ الْخَاءِ.
- قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ» ١٣٧١/٣: وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ، وَيُقَالُ: جُذْرَةَ - وَهِيَ السَّلْعَةُ فِي الْأَصْلِ - الْهَلَالِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ.
وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الصَّحِيحُ عِنْدَنَا: أَبْنُ خُذْرَةَ - بِالْخَاءِ وَكُسْرِهَا -.
- وَفِي الْإِكْمَالِ ١٢٨/٣: قَالَ الْخَطِيبُ: حَبِيبُ بْنُ خُذْرَةَ - بِالضَّمِّ - [رَوَى] عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَرِيشٍ - وَزَادَ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهِ ٤٠٥/٣: رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ - وَرَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَبْيَاتًا لِحَبِيبِ بْنِ خُذْرَةَ الْحَرُورِيِّ، لَعَلَّهُ ذَاكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- وَانْظُرْ بَعْضَ شِعْرِهِ فِي «شُعْرِ الْخَوَارِجِ» ص ٧٨-٨٢.
- (٣) هُوَ الْحَمْدُونِيُّ، كَمَا فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ.
وَأَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدُونِيهِ [تَصَحَّفَ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهِ ٣١٩/٣ إِلَى =

غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى كَمَا زَعَمَ النَّاسُ دَعِيَ، مُصَحَّفٌ، كَذَّابٌ»^(٤)

٩ ● وَهَجَا خَلْفَ الْأَحْمَرِ الْعُتْبِيِّ^(١)، فَقَالَ: [من المتقارب]

= حمدونة! من أهل ميسان؛ كان من أملح الناس شعراً وأقدرهم على الوصف، وكان عامة شعره في طيلسان أبين حرب. وانظر بعض شعره في طبقات ابن المعتز ٣٧١ وثمار القلوب ٨٦٠/٢.

(هامش الأنساب ٢١٥/٤ عن الرشاطي؛ وفيات الأعيان ٩٥/٧).

وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ، وَقَبْلَهُ:

كَمَلْتُ فِي الْمُبَرَّدِ الْآدَابُ وَأَسْتُخِفْتُ فِي عَقْلِهِ الْأَلْبَابُ

(٤) زاد المؤلف في شرح مايقع فيه التصحيف بعد إنشاد البيتين!

«قال الشيخ: بل كذب هذا الشاعر وتعدى، قَبَّحَهُ اللَّهُ وَتَرَكَّهُ».

٩ ● التخریج: الخبر والأبيات في: تصحيفات المحدثين ٢١/١، وشرح ما يقع فيه

التصحيف ٢٥/١ (دمشق) و ١٩ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٨؛

وفي أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ٣٥، وفي معجم الأدباء

٢١٤٨/٥ لخلف يهجو أبا العتبي (ويصحح ما في معجم الأدباء).

والأول والثاني من الأبيات في ثمار القلوب ٦٣٨/٢ و ٦٧٤ والحيوان ٥٠٠/٣

وحياة الحيوان ٤٣٧/١، وهما في فصل المقال ٤٩٢ لخلف في أبي عبيدة معمر

ابن المشي، ونسبهما ابن المعتز في طبقاته ٣٣٥ إلى درست المعلم، وهما بلا

نسبة في عيون الأخبار ٢٧٤/١.

رجال الخبر والشعر:

* العُتْبِيُّ: أبو عبد الرَّحْمَنِ، محمد بن عبيد الله بن عمرو، الشاعر البصريّ

المشهور، كان أديباً فاضلاً، شاعراً مجيداً؛ له تصانيف؛ توفي سنة ٢٢٨ هـ.

(وفيات الأعيان ٣٩٨/٤، سير أعلام النبلاء ٩٦/١١).

* شوكر: شاعر بالبصرة يضع الأخبار والأشعار (معجم الأدباء ٢١٤٩/٥). وهو

أخباريّ مؤرخ، لا يُعتمد عليه، شيعيّ، كان في المئة الثانية.

(لسان الميزان ١٥٨/٣).

* ابن دأب: هو عيسى بن يزيد بن دأب اللَّيْثِيّ، أبو الوليد، الرَّأْوِيَةُ النَّسَابُ، من

أهل الحجاز، وكان يضعّف في روايته؛ توفي سنة ١٧١ هـ.

(تاريخ بغداد ١٤٨/١١، معجم الأدباء ٢١٤٤/٥).

(١) قال حمزة في سبب الهجاء: «قال المبرّد: أخبرني المازنيّ أن خلفاً الأحمر حضر=

لَنَا صَاحِبٌ مُؤَلِّعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَاءِ قَلِيلُ الصَّوَابِ^(٢)
 أَلَجُّ لَجَاجاً مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابٍ^(٣)
 وَلَيْسَ مِنَ الْعِلْمِ فِي كَفِّهِ إِذَا ذُكِرَ الْعِلْمُ غَيْرُ الثُّرَابِ
 أَحَادِيثُ أَلْفَهَا شَوْكَرٌ وَأُخْرَى مُؤَلَّفَةٌ لَابْنِ دَابِ
 فَلَوْ كَانَ مَا قَدْ رَوَى عَنْهُمَا سَمَاعاً وَلَكِنَّهُ مِنْ كِتَابِ
 رَأَى أَخْرُفًا شُبَّهَتْ فِي الْهَجَاءِ سَوَاءً إِذَا عَدَّهَا فِي الْحِسَابِ
 فَقَالَ: «أَبِي الضَّيْمِ» يُكْنَى بِهَا وَلَيْسَتْ «أَبِي» إِلَّا مَا هُوَ «أَبِي»

= يوماً [حلقة] يونس، والفيض بن عبد الحميد يقرأ عليه: [لذي الإصبع العدواني - الأصبعية رقم ١٨]

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوا نَ كَانُوا جَنَّةَ الْأَرْضِ
 فقال له خلف الأحمر: صَحَّفْتَ، إِنَّمَا هُوَ «حَيَّةُ الْأَرْضِ» عَلَى طَرِيقِ التَّجْنِيسِ
 وَالْمِطَابَقَةِ. فَلَمْ يَقْبَلْهُ، وَأَقَامَ عَلَى رَوَايَتِهِ وَلَجَّ فِيهَا، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ الْعُتْبِيُّ، فَقَالَ
 خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِيهِمَا: [وَرَوَى الْقَصِيدَةَ].

(٢) كَذَا رَوَى الْمُؤَلِّفُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِكَامِلِهَا لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ، هُنَا وَفِي «تَصْحِيفَاتِ
 الْمَحْدَثِينَ»؛ وَكَذَلِكَ فَعَلَ حَمْزَةُ بَزِيَادَةَ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ.
 وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ عَدَلَ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بَعْدَ أَنْ أَطَّلَعَ عَلَى رَوَايَةِ الصُّوْلِيِّ
 فِي كِتَابِ «الْأَوْرَاقِ» (قِسْمُ الشُّعْرَاءِ) فَتَقْلَعَهَا فِي «شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ»؛
 وَتَنْتَهِي أَبْيَاتُ خَلْفٍ حَسَبَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ: «وَأُخْرَى مُؤَلَّفَةٌ لَابْنِ دَابِ»
 [الْبَيْتُ الرَّابِعُ عِنْدَنَا] وَيَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: «قَالَ: فَزَادَ أَبَانُ اللَّاحِقِيِّ عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ
 وَهَجَا بِهَا الْعُتْبِيُّ وَعَدَّدَ تَصْحِيفَاتٍ لَهُ:
 فَلَوْ كَانَ مَا قَدَرُ رَوَى عَنْهُمَا...».

وَكَذَلِكَ تَوَقَّفَ يَاقُوتٌ فِي رَوَايَتِهِ عِنْدَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ ثُمَّ قَالَ: «قَالَ الْمَرْزِبَانِيُّ: وَقَوْمٌ
 يَرَوْنَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ زِيَادَةً، وَأَبْيَاتُ خَلْفٍ هِيَ هَذِهِ؛ وَالزِّيَادَةُ عَلَيْهَا فِيمَا ذَكَرَ
 الْمُقَدَّمِيُّ وَالْكَرَانِيُّ لِأَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّاحِقِيِّ».

(٣) بَعْدَهُ فِي «التَّنْبِيهِ» وَ«شَرْحِ مَا يَقَعُ»:
 إِذَا ذَكَرُوا عِنْدَهُ عَالِماً رَبّاً حَسِداً وَرَمَاهُ بَعَابِ

وفي يوم صَفَيْنَ تَصْحِيفَةً وأُخْرِى لَهُ فِي حَدِيثِ الْكُلابِ^(٤)

١٠ • قال أبو أحمد:

أبي الضَّيْم: لَيْسَتْ كُنْيَةٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْإِبَاءِ.
وَمِثْلُهُ: أَبِي اللَّحْم: لَيْسَتْ كُنْيَةٌ؛ إِنَّمَا كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي ذُبِحَ
لِغَيْرِ اللَّهِ.

١١ • قَالَ أَبُو أَحْمَد: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ شُيُوخِ بَغْدَادَ، قَالَ:

(٤) بعده في «التنبيه» و«شرح ما يقع»:
كتصحيف فيض بن عبد الحميد في «جثة الأرض» أو في «الدُّبَابِ»
وما «جثة الأرض» من «حياة» وما «للدُّبَابِ» وصوت «الدُّبَابِ»
وعالَى بذلك في صوته كقعقة الرِّعْدِ بين السَّحَابِ
١٠ • التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٢٣/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف
٢٦/١ (دمشق) و٢٠-٢١ (القاهرة).

رجال الخبر:

* أَبِي اللَّحْمِ الْغَفَارِيُّ، صَحَابِيٌّ، مُخْتَلَفٌ فِي أَسْمِهِ، كَانَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ
لِلْأَصْنَامِ، فَلَقِبَ بِذَلِكَ؛ قُتِلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حَنْينَ شَهِيداً.
(الإصابة ٩/١ رقم ١، توضيح المشتبه ١٤٥/١).

١١ • التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٥/١، وشرح ما يقع فيه
التصحيف ٢٧/١ (دمشق)، ٢١ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف
٢-١، وتاريخ بغداد ٢٨٥/٨ (نقلاً)، وأدب الإملاء والاستملاء ١٠٦ (نقلاً)،
ومحاضرات الراغب ١٠٨/١، والمزهر ٣٥٣/٢ (نقلاً).

رجال الخبر:

* حَيَّانُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ الْمُخَارِقِ، أَبُو بَشْرٍ الْأَسَدِيُّ، أَصْبَهَانِيٌّ الْأَصْلُ، وَلِي الْقَضَاءِ
بِأَصْبَهَانَ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ، ثُمَّ وَلِي قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الْمُتَوَكِّلِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ
٢٣٧ هـ.

(تاريخ بغداد ٢٨٤/٨، تاريخ أصبهان ٣٠١/١).

* عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كَرْبِ التَّيْمِيِّ، كَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَهِدَ الْكُلابَ
فَأَصَابَ أَنْفَهُ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ =

كان حيّان بن بشر قد وُلِّيَ قضاءَ بغدادَ وقضاءَ أصبهانَ أيضاً، وكان من جِلَّةِ أصحابِ الحديثِ، فَرَوَى يوماً أَنَّ عَزْجَةَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ [٣ب] الْكِلَابِ؛ وكان مُسْتَمْلِيهِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: كَجَّةٌ، فَقَالَ: أَتَيْهَا الْقَاضِي، إِنَّمَا هُوَ يَوْمَ الْكِلَابِ^(١)؛ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ.

فَدَخَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقَالُوا: مَا دَهَاكَ؟ فَقَالَ: قُطِعَ أَنْفُ عَزْجَةَ يَوْمَ الْكِلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَمْتَحِنْتُ أَنَا بِهِ فِي الْإِسْلَامِ.

١٢ ● وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، الْقَاضِي الْأَنْصَارِيُّ، بِأَصْبَهَانَ - وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ وَلَمْ أَحْضَرْ هَذَا الْمَجْلِسَ - وَسَمِعْتُ شَيْوْخَ أَصْبَهَانَ يَحْكُوْنَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

حَدَّثَنِي فُلَانٌ، عَنْ هِنْدٍ، أَنَّ الْمَعْتُوَّةَ.

يُرِيدُ: عَنْ هِنْدٍ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ.

١٣ ● وَجَدْتُ بِحَظِّ عَسَلِ بْنِ ذَكْوَانَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:

= يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؛ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

(الإصابة ٢٣٥/٤ رقم ٥٤٩٨، طبقات ابن سعد ٤٥/٧).

(١) حديث يوم الكلاب تجده مبسوطاً في: النقائض ٤٤٨/١، والأنوار للشمشاطي ٢٠٩/١، والكامل في التاريخ ٥٤٩/١، والأغانى ٢٠٩/١٢، ومعجم البلدان ٤٧٢/٤.

١٢ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٧/١، والتنبيه على حدوث التصحيف ٢، ونثر الدر ٢٤٤/٥.

رجال الخبر:

* أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عبد الله الأنصاري، كوفي الأصل، تقلّد قضاء البصرة وبعض بلاد فارس، كان ثقة؛ توفي سنة ٣٢٢ هـ. (تاريخ بغداد ١٤٤/٥، تاريخ أصبهان ١٣٥/١).

١٣ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٣/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٦/١ (دمشق) و ١٤ (القاهرة)، وتلخيص المتشابه ١-٣ (نقلاً).

كُنَّا فِي مَجْلِسِ الْحَدِيثِ، فَمَرَّ بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَّازُ، فَقَالَ: يَا صَبِيَّانُ، إِنَّكُمْ لَا تُحَسِّنُونَ أَنْ تَكْتُبُوا الْحَدِيثَ؛ كَيْفَ تَكْتُبُونَ: أَسِيدًا، وَأُسَيْدًا، وَأُسَيْدًا؟ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ التَّقْيِيدَ، وَأَخَذْتُ فِيهِ.

١٤ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنبَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ يَقُولُ:

كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ يُصَحِّفُ فِي الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَهَا مِنَ الدِّيَوَانِ.

١٥ ● [أ٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: أَنبَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَثَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ

= رجال الخبر:

* الْجَمَّازُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، شَاعِرٌ أَدِيبٌ، كَانَ مَاجِنًا خَبِيثَ اللِّسَانِ، وَكَانَ شَاعِرًا مُفْلَقًا مَفُوهًا مَطْبُوعًا؛ وَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ الْمُتَوَكِّلِ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا وَأَنْحَدَرَ فَمَاتَ فَرَحًا بِهَا. (تاريخ بغداد ٣/١٢٥، طبقات ابن المعتز ٣٧٣).

١٤ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٢٦/١.

رجال السند:

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، كَانَ مَكْثَرًا ثَقَّةً ثَبَاتًا، صَنَّفَ «الْمُسْنَدَ» وَانْتَقَلَ عَنْ بَغْدَادَ فَسَكَنَ عَيْنَ زُرَّةٍ مَرَابِطًا بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٣ هـ. (تاريخ بغداد ٦/٩٣، سير أعلام النبلاء ١٢/١٤٩).

* يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَبُو أَيُّوبَ الْأُمَوِيُّ، كَانَ ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. (مختصر تاريخ دمشق ٢٧/٢٦٢، تهذيب التهذيب ١١/٢١٥).

رجال الخبر:

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَطْلَبِيُّ مَوْلَاهُمُ، صَاحِبُ «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ»، كَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا، وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ: هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ؛ تُوُفِيَ سَنَةَ ١٥١ هـ.

(وفيات الأعيان ٤/٢٧٦، سير أعلام النبلاء ٧/٣٣).

١٥ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٢٦/١ و ١٤٦، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ

التَّصْحِيفُ ١٢/١ (دمشق) و ١٢ (القاهرة)، وَالتَّنْبِيهُ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ٤. =

القاضي المُقَدِّمِي، عن إبراهيم بن أُرْمَةَ الأَصْبَهَانِي، قال:
 قَرَأَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي﴾ ^(١) رَجُلٍ أَخِيهِ.
 فَقِيلَ لَهُ ﴿فِي رَجُلٍ أَخِيهِ﴾ فَقَالَ: تَحْتَ الْجِيمِ وَاحِدًا!.

= وروي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٥٣/١١، وتهذيب التهذيب ١٥١/٧ على النحو التالي: «... ثنا إبراهيم الخصاف، قال: قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في التفسير ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ﴾ السَّفِينَةَ ﴿فِي رَجُلٍ أَخِيهِ﴾ فقيل له: إنما هو ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ﴾ قال: أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم!». قلت: لعلها من دُعَاباته، فقد قال الإمام الذهبي في السير ١٥٢/١١: وهو مع ثقته صاحب دُعَابَةٍ حتى فيما يتصفح من القرآن العظيم، سامحه الله. ويجب التنبيه إلى أن سند هذا الخبر في شرح ما يقع هو سند الخبر رقم ٣٩ الآتي.

رجال السَّند:

* ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، الإمام الحافظ اللُّغَوِيّ ذو الفنون، أَلَفَ الدَّوَاوِينَ الكبار مع الصَّدَقِ والَّذِينَ وسعة الحفظ؛ توفي سنة ٣٢٨ هـ.

(تاريخ بغداد ١٨١/٣، سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥).

* القاضي المُقَدِّمِي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، من أهل بغداد، ولي القضاء بواسط ومكة والمدينة، توفي سنة ٣٠١ هـ.
 (تاريخ بغداد ٣٣٦/١، مقدمة كتابه «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» بتحقيقي).

* أبو إسحاق، إبراهيم بن أُرْمَةَ، كان إماماً حافظاً، ثقة نبيلًا؛ توفي سنة ٢٦٦ هـ.

(تاريخ بغداد ٤٢/٦، سير أعلام النبلاء ١٤٥/١٣).

رجال الخبر:

* عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن، الكوفي، الإمام الحافظ المفسِّر، كان صاحب دُعَابَةٍ، توفي سنة ٢٣٩ هـ.

(تاريخ بغداد ٢٨٣/١١، سير أعلام النبلاء ١٥١/١١).

(١) سورة يوسف ١٢: ٧.

١٦ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ - يُعْرَفُ بِطَابَعٍ - قَالَ:

صَحَّفَ أَبُو مُوسَى الزَّمَنُ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ أَتَاهُ أَغْرَابِيٌّ، وَعَلَى يَدَيْهِ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ^(١).

قَالَ أَبُو مُوسَى: تَنْعَرُ.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَأَنْشَدَنَا الْأَضْمَعِيُّ فِي «تَيْعَرُ»^(٢): [من الوافر]

١٦ ● التخریج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ٢٧/١ و ٢٢١، والتنبيه على حدوث التصحيف ٣، ونثر الدر ٥/٢٤٥.

رجال السند:

* العباس بن ميمون المعروف بطابع - كذا في أصولنا وتصحيقات المحدثين - بالياء الموحدة مجوداً، وفي شرح ما يقع ٣٨/١ والأغاني ١٢٧/٥ و ٢٢٧/١٤ وبغية الطلب ٣٠٤/٦ (طائع) بالهمزة ولعله تصحَّف إلى طابع بالياء، ثم كتب بالهمزة، والله أعلم. ولم أقف له على ترجمة.

* محمد بن المثنى بن عبيد، أبو موسى العنزي البصري الزمن، إمام حافظ ثبت، جمع وصنَّف، وكان صدوقاً ورعاً؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ.

(تاريخ بغداد ٣/٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣).

(١) من حديث أخرجه أبو داود في سننه ٣٥/١ رقم ١٤٢ من كتاب الطهارة، عن لقيط بن صبرة، قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلَةٌ تَيْعَرُ... وانظر الحديث في مسند أحمد ٣٣/٤ و ٢١١، وانظر النهاية ٤/٢٩٧.

وقال المؤلف في «التصحيقات» ٢٢١/١: وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ «لَا يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَحْمِلُ شَاةً تَيْعَرُ» بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ، وَالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ؛ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى صَحَّفَ فِيهِ، فَرَوَاهُ «تَعَرُ» بِالثُّوْنِ، وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ. ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ حَدِيثاً آخَرَ فِيهِ «أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ».

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان «يعر» ٤٩٦٢/٦ والتاج ٤٧٥/١٤ برواية: تُيُوساً بِالشَّظِي... .

واليعار: صوت الغنم أو المعزى أو الشديد من أصوات الشاء.

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا تُيُوساً بِالْحِجَازِ لَهَا يُعَارُ
١٧ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١):

يُقَالُ: يَعْرِتُ الشَّاةُ، تَيَعَّرُ يُعَارُ^(٢): وَالْيُعَارُ: صَوْتُ الْجَذْيِ.

١٨ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرَّيَاشِيِّ،
قَالَ:

= وَأَعَادَ الْمُؤَلِّفُ إِنْشَادَ الْبَيْتِ بِهَذِهِ الزَّوَايَا فِي «التَّصْحِيفَاتِ» ٢٢٢/١ مَنْسُوباً إِلَى
بُشَيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٧١.

١٧ ● رِجَالُ الْخَبَرِ:

* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، أَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ وَأَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالذِّيَّانِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٢١ هـ.
(إِنْبَاهُ الزَّوَايَا ٩/٣، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٩٦/١٥).

(١) الْجُمُھُورَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٣٩٢/٢ وَنَصُّهُ:
«يَعْرِتُ الشَّاةُ تَيَعَّرُ، وَتَيَعَّرُ يُعَارُ. وَيُعَارُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَنَمِ؛ وَالْيُعَارُ: صَوْتُ
الْيَعْرِ».

(٢) فِي أ: يُعَارُ. دُونَ تَنْوِينٍ.

١٨ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: الْمَصْنُونِ ١٩٦، تَصْحِيفَاتِ الْمَحْدَّثِينَ ٢٩/١، وَشَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ
التَّصْحِيفُ ٣٤/١ (دَمَشَقُ) ٢٦-٢٧ (الْقَاهِرَةُ)، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٤٨٢/٢، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ
٢/ ٧٥٠ (نَقْلًا)، وَمَخْتَصَرُ تَارِيخِ دَمَشَقِ ٢٧٣/١٠، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١/ ٤٦٢-٤٦٣، وَأَمَالِي
الرَّجَاجِيِّ ٢٤٨، وَالْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ لِلْسَّيُوطِيِّ ٦١/٣، وَالْمَزْهَرُ ٢/ ٣٥٤.
رِجَالُ السَّنَدِ:

* الرَّيَاشِيُّ: عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، شَيْخُ الْأَدَبِ، كَانَ
حَافِظًا لِللُّغَةِ وَالشُّعْرِ، ثَقَّةً، وَكَانَ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمِ النَّحْوِ بِمَحَلٍّ عَالٍ؛ قَتَلَتْهُ الزَّنْجُ
بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٥٧ هـ.

(إِنْبَاهُ الزَّوَايَا ٢/ ٣٦٧، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٢/ ٣٧٢).

رِجَالُ الْخَبَرِ:

* شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ - أَوْ شَيْبَةَ - أَبُو مَعْمَرٍ، الْخَطِيبُ الْمَنْقَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، كَانَ لَهُ لِسَنٌ
وَفَصَاحَةٌ، وَكَانَ كَرِيمًا عَلَى الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ أَثِيرًا عِنْدَهُمَا، وَكَانَ شَرِيفًا يَفْزَعُ
إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي حَوَائِجِهِمْ.

تُوفِّي أَبْنُ لِبَعْضِ الْمَهَالِبَةِ^(١)، فَأَتَاهُ شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ الْمِنْقَرِيِّ يُعَزِّيه، وَعِنْدَهُ بَكْرُ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ شَيْبُ: بَلَّغْنَا أَنَّ الطُّفْلَ لَا يَزَالُ مُخَبَّطِيًا عَلَى بَابِ [٤ب] الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ^(٢).

فَقَالَ بَكْرُ بْنُ حَبِيبٍ: إِنَّمَا هُوَ «مُخَبَّطِيًا» بِالطَّاءِ^(٣).

فَقَالَ شَيْبُ: أَتَقُولُ لِي هَذَا، وَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَفْصَحُ مِنِّي؟
فَقَالَ بَكْرٌ: وَهَذَا خَطَأٌ ثَانٍ؛ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبِ؟ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمْ: مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ يُرِيدُونَ: الْحَرَّةَ^(٤).

● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ:

الْحَرَّةُ: أَرْضٌ تَرَكَّبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ، وَهِيَ اللَّابَةُ، وَالْجَمِيعُ لَابَاتٌ؛ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللُّوبُ^(٥).

= (تاريخ بغداد ٢٧٤/٩، معجم الأدباء ١٤١١/٣).

* بكر بن حبيب السهمي، كان عالماً بالعربية في طبقة أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر، وهو أكبر من الخليل ولم يكن له شهرته.
(معجم الأدباء ٧٥٠/٢، إنباه الزواة ٢٤٤/١).

(١) هو عيسى بن جعفر بن المنصور أمير البصرة، عند ابن عساكر والزجاجي والسيوطي في الأشباه والنظائر والمزهر؛ وهو أبو عيسى بن جعفر بن المنصور، في بغية الوعاة؛ وهو إسحاق بن عيسى في العقد الفريد، والخلاف فيه بين شبيب وإسحاق هذا، وليس في الخبر ذكر بكر بن حبيب.

(٢) جاء في «الفاضل» للمبرّد ٦٦ ما نصّه: «ويروى أن عمر بن الخطاب عزّى أبا بكر رحمة الله عليهما عن طفل له، فقال: عَوْضُكَ اللهُ مِنْهُ مَا عَوْضُهُ مِنْكَ، فَإِنَّ الطُّفْلَ يَعْوِضُ مِنْ أَبَوَيْهِ الْجَنَّةَ».

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الطُّفْلَ لَا يَزَالُ مُخَبَّطِيًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: لَا أَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ». وانظر الفائق للزمخشري ١١٦/١ والنهاية لابن الأثير ٣٣١/١.

(٣) فهم ياقوت أن الخلاف في الهمز أو عدمه، بينما هو في الطاء والظاء لا غير.

(٤) وإنما اللَّابَةُ للمدينة والكوفة. (العقد الفريد).

(٥) واللَّابُ. (من نقل ياقوت).

وَلِلْمَدِينَةِ لَابَتَانٍ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَلَيْسَ لِلْبَصْرَةِ لَابَةٌ وَلَا حَرَّةٌ.

● وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

الْمُحَبَّبُطِي - بِغَيْرِ هَمْزٍ -: هُوَ الْمُتَغَضَّبُ، الْمُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ.

وَالْمُحَبَّبُطِيُّ - بِالْهَمْزِ -: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، الْمُتَنَفِّخُ^(٦).

١٩ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَمَّارٍ، أَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:

(٦) قَالَ الْمَوْلَفُ فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ٣٦/١: «وَمِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ أَنَّهُ رُوي أَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَّفَ أَيْضاً فِي قَوْلِهِ «مُحَبَّبُطِي» فَقَالَ لَهُ بِالطَّاءِ (ثُمَّ سَأَلَ الْخَبَرَ بِسَنَدِهِ، وَانْظُرْهُ فِي ١٣٧/١) ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ كَانَ اتَّفَقَ أَنَّ صَحَّفَ فِيهِ شَبِيبُ ابْنِ شَبَّةٍ وَأَبُو زَيْدٍ فَهُوَ اتَّفَاقٌ عَجِيبٌ».

١٩ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمَحْدَثِينَ ٣٠/١ وَشَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ٣٨/١ (دَمَشَقُ) وَ ٣٠ (الْقَاهِرَةُ)، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٨٥٣/٤ (نَقْلًا).

أَمَّا خَبَرُ خَالِدٍ وَالْأَبْيَاتِ فَفِي: فَتُوحِ الْبُلْدَانَ ١٣١، وَالْمَحَبَّرَ ١٩٠، وَتَارِيخَ الطَّبْرِيِّ ٤١٦/٣، وَتَارِيخَ دَمَشَقَ ٤٥٩/١ وَ ٤٦٨ وَ ٤٧٠ وَمَخْتَصَرَهُ ١٩٣/١، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٨/٦، وَالْفُصُولَ وَالْغَايَاتِ ٣٤٣، وَمَعْجَمَ الْبُلْدَانَ ٣١٨/٤، وَالْكَامِلَ فِي التَّارِيخِ ٤٠٨/٢، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ١٩٦/٢.

وَالْأَبْيَاتُ فِي اللِّسَانِ ٢١٦٦/٣ «سِوَا» وَالْمَوْثَلَفَ وَالْمَخْتَلَفَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ١٧٠٥/٣ وَالْوَافِي ٦٣/١٤، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ٣٦٥/٣.

رِجَالُ الْخَبَرِ:

* ابْنُ عَائِشَةَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ، الْقُرَشِيُّ التِّيمِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢٨ هـ.

(تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٥/٧ وَفِيهِ: التِّيمِيُّ، صَوَابُهُ فِي الْإِكْمَالِ ٣٧٨/٦).

* الْمَدَائِنِيُّ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْأَخْبَارِيُّ، صَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَكَانَ عَجَبًا فِي مَعْرِفَةِ السَّيْرِ وَالْمَغَازِي وَالْأَنْسَابِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ، مَصَدَّقًا فِيمَا يَنْقُلُهُ، عَالِي الْإِسْنَادِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢٤ هـ.

(تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥٤/١٢، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤٠٠/١٠).

* رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو - وَقِيلَ: بْنُ عَمِيرَةَ - الطَّائِي، كَانَ يُقَالُ لَهُ رَافِعُ الْخَيْرِ، لَمْ يَرِ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَارَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ عَرِيفَ قَوْمِهِ.

(طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦٧/٦، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤٧٩/٣، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ٣٦٥/٣).

قال لي ابنُ عائشة: جاءني أبو الحسن المدائني، فتحدّث بحديث خالد ابن الوليد حين أراد أن يُغيّر على طرفٍ من أطراف الشام، وقول الشاعر في دلالة رافع^(١): [من الرجز]

للهِ دَرٌّ رَافِعٍ أَكْبَى أَهْتَدَى
فَوَزَّ مَنْ قَرَّاقِرٍ إِلَى سُوءِ
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكَى^(٢)

فَقَالَ: «الْجَبَسُ». فَقُلْتُ: لو كان «الْجَبَسُ» لكان «بَكُوا». وَعَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ
مِنَ الصُّحُفِ^{(٣)(٤)}.

٢٠ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، نا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَنَا الرِّيَاشِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،

(١) الأَشْطَارُ منسوبة إلى خالد بن الوليد في تاريخ دمشق ٤٥٩/١ واللسان ٢١٦٦/٣ «سوا»، وإلى أبي أحبحة القرشي في تاريخ دمشق ٤٧٠/١، وبلا نسبة في بقية المصادر. وفي روايتها بعض اختلاف.

(٢) خَمْسًا: كذا ضبط في أ، وله وجه جيّد، لأن خالدًا قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ (مؤتلف الدارقطني ١٧٠٥/٣ وتوضيح المشتبّه ٣٦٥/٣) وفي رواية التوضيح: خمس بالرفع. ويروى خَمْسًا بكسر الخاء، والخمس: من أظماء الإبل، وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الزّابع، سوى اليوم الذي شربت فيه. (القاموس). والجَبَسُ: الجبان الغبيّ.

(٣) زاد المؤلف في التصحيّفات وشرح ما يقع بعد رواية الخبر: «أمّا قول ابن عائشة: إن الرواية «الجبس بكى» فهو كما قال، وهو صحيح: وأمّا قوله: لو كان «الجبس» لكان «بكوا» فقد وهم في هذا، ويجوز أن يُقال للجيش «بكى» فيُحمل على اللفظ، وقد قال طفيل الخيل لأوس بن حجر حين عابه: [ليس في ديوانه]
إِنْ يَكُ عَارًا بِالْقَنَّانِ أَتَيْتُهُ فَرَارِي فَإِنَّ الْجَيْشَ قَدْ فُرَّ أَجْمَعُ.

(٤) نهاية ص ٤ ب من نسخة أ وبداية السّقط حتى منتصف الخبر رقم ٣١ والمُعَوَّل بينهما على نسخة ب فقط.

٢٠ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيّفات المحدثين ٣٢/١، والمزهر ٣٥٤/٢، والنهاية ٢٦٠/١ وعنه اللسان «جرس» ٥٩٧/١، والتاج ٤٩٧/١٥، وجمهرة اللغة ٧٥/٢.

قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ^(١) شُعْبَةً، فَقَالَ: فَيَسْمَعُونَ جَرَسَ الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ.

فَقُلْتُ: «جَرَسٌ»؛ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: خُذُوهَا عَنْهُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمَ بِهَذَا مِنَّا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ: سَمِعْتُ جَرَسَ الطَّيْرِ؛ إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ مِنْقَارِهِ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُهُ. وَسُمِّيَتْ النَّحْلُ: جَوَارِسُ، مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهَا تَجْرُسُ [الشَّجَرَ، أَيْ تَأْكُلُ مِنْهُ؛ وَالْجَرَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ؛ وَأَشْتَقُّ] (٢) الْجَرَسِ مِنَ الصَّوْتِ وَاللَّحْسِ (٣) (٤).

٢١ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَجْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:

= رجال الخبر:

* شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ الْأَزْدِيُّ، أَبُو بَسْطَامٍ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: لَوْلَا شُعْبَةُ لَمَا عُرفَ الْحَدِيثُ بِالْعِرَاقِ. تَوَفِيَ سَنَةَ ١٦٠ هـ.

(تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٢٥٥/٩، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠٢/٧).

(١) فِي ب: حِسْ!

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَجُمْهُرَةِ اللُّغَةِ.

(٣) فِي ب وَالتَّصْحِيفَاتِ وَالجُمْهُرَةِ: وَالْحَسَّ. تَحْرِيفٌ.

(٤) زَادَ الْمُؤَلِّفُ فِي التَّصْحِيفَاتِ: «يُقَالُ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا؛ إِذَا أَتَبَعُوا اللَّفْظَ اللَّفْظَ كَسَرُوا الْجِيمَ، وَإِذَا أَفْرَدُوا فَتَحُوا الْجِيمَ. وَكَانَ شُعْبَةُ مُتَوَاضِعًا فِي الْعِلْمِ، مُعَظِّمًا لِأَهْلِهِ».

٢١ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٣٦/١، وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ٧٧٣/٢ وَ ١٦١٥/٣.

رِجَالُ السَّنَدِ:

* أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ الْأَجْرِيُّ الْحَافِظُ، كَذَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، وَنَقَلَ عَنْهُ بَعْضُ أَخْبَارِ أَبِي دَاوُدَ. (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠٦/١٣ وَمَا بَعْدَ).

* الْإِمَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، شَيْخُ السُّنَّةِ، مُقَدِّمُ الْحَقَائِظِ، صَاحِبُ «السُّنَنِ» تَوَفِيَ سَنَةَ ٢٧٥ هـ.

(وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٠٤/٢، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠٣/١٣).

=

رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ^(١)،
بالحاءِ.

= رجال الخبر:

* حمّاد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصريّ، الإمام القدوة، كان بحراً من بحور العلم، وهو صدوق حجة، وكانت أوقاته معمورة بالتعبّد والأوراد؛ توفي سنة ١٦٧ هـ.
(سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧، تهذيب التهذيب ١١/٣).

* يعلى بن عطاء العامريّ، وثقه أحمد بن حنبل؛ توفي سنة ١٢٠ هـ.
(سير أعلام النبلاء ٢٠١/٥ و ٤٥٢، تهذيب التهذيب ٦٨/٤).

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ، أبو عبد الله، سيّد العلماء العاملين في زمانه، المحدث المجتهد الصادق؛ توفي سنة ١٦١ هـ.
(سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٧، وفيات الأعيان ٣٨٦/٢).

* أبو عوانة، الوضّاح بن عبد الله، الواسطيّ، محدّث البصرة، الإمام الحافظ الثّبت، توفي سنة ١٧٦ هـ.

(تاريخ بغداد ٤٦٥/١٣، سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٨).

* هشيم بن بشير بن أبي خازم، الإمام الحافظ، محدّث بغداد، صاحب التّصانيف؛ توفي سنة ١٨٣ هـ.

(تاريخ بغداد ٨٥/١٤، سير أعلام النبلاء ٢١٧/٨).

* أحمد بن حنبل، أبو عبد الله، الإمام الكبير، صاحب المذهب، أشهر من أن يُعرّف. (المنهج الأحمد).

(١) وكيع بن حُدُس - أو عُدُس - العُقيليّ الطّائفيّ، أبو مصعب، ذكره ابن حبان في الثّقات. والخلاف في أسم أبيه قديم. قال الدارقطني: قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل]: قال أبي: الصّواب [ما] قال حمّاد بن سلمة وأبو عوانة وسفيان، قالوا: وكيع بن حُدُس. وكان الخطأ عنده ما قال شعبة وهشيم. [وهذا يتطابق مع ما أورده المؤلّف أعلاه].

وقال موسى بن هارون: اتّفق شعبة والثّوريّ وأبو عوانة وهشيم، عن يعلى بن عطاء، فقالوا: وكيع بن عُدُس؛ وقال حمّاد بن سلمة: وكيع بن حُدُس. [وهذا القول يختلف عن سابقه كثيراً].

وفي التهذيب ١٣١/١١: سمعت عيسى بن يونس يقول: رأيت رجلاً من ولد وكيع فسألته عنه، فقال: ابن حُدُس.

قال: وَهَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ.

وقال شُعْبَةُ: وَكَيْعُ بْنُ عُدُسٍ، بِالْعَيْنِ. وَقَالَ هُشَيْمٌ مِثْلَهُ.

قال أبو داود: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: وَهَمَّ فِيهِ هُشَيْمٌ، أَخَذَهُ عَنْ شُعْبَةَ.

٢٢ • أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْجُمَحِيُّ، عَنْ الْمَازِنِيِّ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

= وانظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ٧٧٢/٢ و ١٦١٥/٣ والإكمال ٤٠٠/٢ و ١٥٣/٦، والجرح والتعديل ٣٦/٩ وتهذيب التهذيب ١١/١٣١.
٢٢ • التخریج: الخبر في: شرح ما يقع فيه التصحيف ٤٨/١ (دمشق) و ٣٨ (القاهرة) بسند مختلف، وإنباه الرواة ٣٣/٢ وأسماء بقايا الأشياء ٢٤.
رجال السند:

* محمد بن يحيى الصُولِي، أبو بكر البغدادي، العلامة الأديب ذو الفنون، صاحب التصانيف، نديم الخلفاء؛ كان ألعب أهل زمانه بالشطرنج؛ توفي سنة ٣٣٥ هـ.

(تاريخ بغداد ٤٢٧/٣، سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٥).
* الجمحي: أبو خليفة، الفضل بن الحُباب، البصريّ الأعمى، كان ثقة صادقاً مأموناً، أديباً فصيحاً مفوهاً؛ توفي سنة ٣٠٥ هـ.
(إنباه الرواة ٥/٣، سير أعلام النبلاء ٧/١٤).

* المازني: بكر بن محمد، أبو عثمان البصريّ، كان من فضلاء الناس ورواتهم وثقاتهم، موصوفاً بالحذق بالكلام والنحو؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ.
(إنباه الرواة ٢٤٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٢).

* أبو زيد الأنصاري: سعيد بن أوس، صاحب النحو واللغة، كان ثقة ثبتاً، من أهل البصرة، صاحب «التوادر في اللغة»؛ توفي سنة ٢١٤ هـ.
(إنباه الرواة ٣٠/٢، سير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩).

رجال الخبر:

* أبو حنيفة: التعمان بن ثابت، الإمام الكبير، صاحب المذهب، أشهر من أن يُعرَف. (الجواهر المضية).

لَقِيتُ أَبَا حَنِيفَةَ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَوْمٌ خُفَاءُ عُرَاءُ مُنْتَنِينَ، قَدْ أَحْمَسَتْهُمْ النَّارُ». فَقُلْتُ لَهُ: «مُنْتَنُونَ قَدْ مَحَسَتْهُمْ النَّارُ»^(١).

فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ^(٢): مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَالَ: أَكُلُّ أَصْحَابِكَ مِثْلَكَ؟ قُلْتُ: أَنَا أَخْسَهُمْ حَطًّا فِي الْعِلْمِ. فَقَالَ: طُوبَى لِقَوْمٍ تَكُونُ أَخْسَهُمْ [فِي الْعِلْمِ]^(٣).

٢٣ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَكَى الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرَزُّوِيُّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ جُؤُبٍ بَذَرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ جُؤُبٌ^(١) بَذَرٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَجَمِيعًا خَطًّا، إِنَّمَا هُوَ «جُؤُبٌ بَذَرٍ» الْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ، وَبَعْدَهَا بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ^(٢).

(١) أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ١٩٥/١ «كِتَابُ الْأَذَانِ» بَابَ فَضْلِ السُّجُودِ، حَدِيثًا طَوِيلًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ: «فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَمْتَحَسُوا» وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «قَدْ أَمْتَحَسُوا». وَفِي النِّهَايَةِ ٣٠٢/٤: «يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدْ أَمْتَحَسُوا» أَيْ احْتَرَقُوا. وَالْمَحْسُ: احْتِرَاقُ الْجِلْدِ وَظُهُورُ الْعَظْمِ. وَيُرْوَى «أَمْتَحَسُوا» لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

(٢) فِي ب: فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ:

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ شَرْحِ مَا يَقَعُ.

٢٣ • التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصَحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٤٦/١، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٠٧/٢ (نَقْلًا).

رِجَالُ الْخَبَرِ:

* أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْثَى، التَّيْمِيُّ بِالْوَلَاءِ، قَالَ الْجَاهِظُ: لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ خَارِجِيًّا وَلَا جَمَاعِيًّا أَعْلَمَ بِجَمِيعِ الْعُلُومِ مِنْهُ؛ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٩ هـ. (إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٢٧٦/٣، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤٤٥/٩).

(١) فِي ب: جَنُوبٌ. تَصْحِيفٌ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ جُؤُبٍ بَذَرٍ فَقَالَ: لَعَلَّهُ جَنُوبٌ بَذَرٍ.

(٢) وَالْجُؤُبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَالْمَدَرُ: قَطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ. الْقَامُوسُ.

وَيُقَالُ لِلْمَدْرِ: الْجُبُوبُ، وَاحِدَتُهَا: جُبُوبَةٌ.

٢٤ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ [قَالَ] وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: يُرْوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ: أَطْلَعْتُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عَلَى قَبْرِهِ الْجُبُوبَ^(١).

● وَرَبَّمَا صَيَّرَ الشَّاعِرُ الْجُبُوبَ: الْأَرْضَ.

قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ فَرَسًا^(٢): [مَنْ الرَّجَزُ]

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا ذَا مَنَعَةٍ يَلْتَهُمُ الْجُبُوبَا

٢٤ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٤٨/١، ومعجم البلدان ١٠٧/٢ (نقلًا مع الخبر السابق).

رجال السند:

* محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب؛ كان حافظاً مكثراً من اللغة؛ توفي سنة ٣٤٥ هـ.

(إنباه الزواة ١٧١/٣، سير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٥).

* أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس ثعلب، إمام النحو، صاحب التصانيف، كان ثقة حجة، ديناً صالحاً، مشهوراً بالحفظ؛ توفي سنة ٢٩١ هـ.

(إنباه الزواة ١٣٨/١، سير أعلام النبلاء ٥/١٤).

(١) روى الإمام الحربي في «المناسك» ٣٧٥ خبراً عن وردان البناء قال: سقط جدار

بيت النبي ﷺ الشرقي حين حُفرت الأساطين في ولاية عمر بن عبد العزيز، حين بنى المسجد، فبعث إليّ فجئته... فكنث الذي بناه، فدخلت فوجدت قبر النبي ﷺ في السهوة الغربية، هو أعظمها، عليه حصباء حمراء، فأخذت منها...

(٢) أنشد في اللسان «جب» ٥٣٣/١ والتاج ١٢٣/٢:

لَا تَسْقِهِ حَمْضًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ مَا تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا

ذَا مَنَعَةٍ يَلْتَهُبُ الْجُبُوبَا

٢٥ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَحْمَدٍ، حَدَّثَنَا] ^(١) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:

كَانَ لِسَهِيلٍ ^(٢) بَنُ عَمْرٍو أَبْنُ مَضْعُوفٍ ^(٣)، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ ^(٤) يَوْمًا: أَيْنَ أُمُّكَ؟ - يُرِيدُ: أَيْنَ تَوْؤُمٌ؟ فَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ: أَيْنَ أُمُّكَ - فَقَالَ: ذَهَبَتْ تَشْتَرِي دَقِيقًا. فَقَالَ: أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً ^(٥). فَسَارَتْ مَثَلًا.

٢٥ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٣٩/١، وجمهرة الأمثال للعسكري ٢٥/١، ومجمع الأمثال ٣٣٠/١، وفصل المقال ٤٩، وأمثال العرب للمفضل ٨٠، والفاخر ٧٢، وهامش المستقصى للزمخشري ١٥٣/١، ودرّة الغواص للحريري ٤٢.

رجال السند:

* عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد الأهوازي، عبدان، الحافظ الصدوق الثقة، كان يحفظ مئة ألف حديث، وكان من أئمة هذا الشأن؛ توفي سنة ٣٠٦ هـ.

(تاريخ بغداد ٣٧٨/٩، سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤).

* محمد بن سلام الجمحي، أبو عبد الله البصري، كان من أهل اللغة والأدب، وكان صدوقاً، وهو صاحب «طبقات فحول الشعراء»؛ توفي سنة ٢٣١ هـ. (إنباه الرواة ١٤٣/٣، سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠).

رجال الخبر:

* سهيل بن عمرو، أبو يزيد، خطيب قريش وفصيحهم، ومن أشرافهم، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ثم حسن إسلامه، وكان سمحاً جواداً مفوهاً، وكان كثير الصلاة والصوم والصدقة؛ استشهد يوم اليرموك، وقيل: مات بطاعون عمواس. (المعارف ٢٨٤، سير أعلام النبلاء ١٩٤/١).

(١) سقط ما بينهما من ب، وأستدرك من التصحيفات.

(٢) في ب: لسعيد. وفي هامشه: بيان: لسبيل!

(٣) أسمه أنس بن سهيل، كما في مظان المثل؛ وأمه صفية بنت أبي جهل.

(٤) هو الأخنس بن شريق الثقفي.

(٥) في ب: ... فساء إجابة.

قال المؤلف في شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٨/١: «تقول العربُ في مَثَلٍ «أساء سمعاً فأساء جابَةً». «أساء» ممدود، وليس في أوّل «جابة» ألف؛ هكذا المثل، لا =

٢٦ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، نَا أَبُو الْمُغَلَّسِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَكَانَ لَهُ مُسْتَمَلٍ يُقَالُ لَهُ: بَرَبَخٌ^(١)، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ يَزِيدٌ: حَدَّثَنَا بِهِ عِدَّةٌ.

قال: فَصَاحَ بِهِ الْمُسْتَمَلِي: يَا أَبَا خَالِدٍ عِدَّةُ أَبِي مَنْ؟ قال: عِدَّةُ أَبِي فَقَدْتُكَ^(٢)!

٢٧ ● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ دُرَيْدٍ يَحْكِي، قَالَ فِيمَا قَالَ:

= يُجَاوِزُ بِهِ مَا تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهِ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِي الْكَلَامِ: الْجَوَابُ، وَالْإِجَابَةُ، وَالْجَبِيَّةُ، وَالْجَابَةُ؛ وَلَوْ قِيلَ فِي الْكَلَامِ «فَأَسَاءَ إِجَابَةً، أَوْ جَوَاباً» لَكَانَ صَوَاباً، وَلَكِنْ الْأَمْثَالُ تُحْكِي».

٢٦ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٣٧/١، وَأَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ ٩٠ (نَقْلًا).

رجال السُّنَدِ:

* ابْنُ الْمُغَلَّسِ: أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، نَاشِرُ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ، كَانَ مِنْ بَحُورِ الْعِلْمِ؛ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٤ هـ. (تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٣٨٥/٩، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٧٧/١٥).

* إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَلَّافُ، أَبُو يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٢٥٥ هـ.

(الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٣٦/٢، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٥٥/١).

رجال الخبر:

* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو خَالِدٍ، إِمَامٌ قَدَوَةٌ حَافِظٌ، كَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَكَانَ حَافِظًا مُتَقَنًّا، وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَهَابُهُ فَلَمْ يَظْهَرِ الْقَوْلُ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ سَنَةَ ٢٠٦ هـ.

(تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٣٣٧/١٤، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٥٨/٩).

(١) فِي ب: بَرِيخٌ. وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ، وَزَادَ فِي «التَّصْحِيفَاتِ» يَقَالُ لَهُ: [أَبُو عَقِيلٍ، لَقَبُهُ بَرِيخٌ].

(٢) ظَنُّ الْمُسْتَمَلِيِّ أَنَّ عِدَّةَ أَسْمَ رَجُلٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِقَوْلِهِ: فَقَدْتُكَ.

٢٧ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٤٢/١، وَتَرْتِيبُ الْعَيْنِ ٥١٢ «عُتْرَس».

مِمَّا رُوِيَ مِنْ تَصْحِيفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ بِغَرِيمٍ لَهُ مَصْفُودٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتَعْتَرِسُهُ؟ - أَيْ: أَتَغْصِبُهُ وَتَقْهَرُهُ؟ - فَرَوَّوهُ: «بَغَيْرِ بَيِّنَةٍ».

وَالْعَتْرَسَةُ: الْغَلَبَةُ، وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ^(١).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْعَتْرَسَةُ: الْغَضَبُ.

٢٨ ● أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبْنَ دَأْبٍ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: فَخَرَجَ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ كَأَنَّهُ مُخْجُومٌ - الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ - . فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا الْمَخْجُومُ؟ قَالَ: الَّذِي بِهِ كَلَبٌ عَلَى الشَّيْءِ. فَقُلْتُ لَهُ: صَحَّفْتَ الْحِكَايَةَ، وَأَحْكَمْتَ التَّفْسِيرَ؛ وَإِنَّمَا الْخَبَرُ: مَخْجُومٌ. قَالَ: وَمَا الْمَخْجُومُ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مَخْجُومٌ: إِذَا كَانَ جَسِماً، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: [لَهُ] حَجْمٌ.

(١) قَالَ فِي «الْنَهَايَةِ» ١٧٨/٣: «فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «قَالَ: سُرِقَتْ عَيْبَةُ لِي، وَمَعَنَا رَجُلٌ يُنْهَمُ، فَاسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ عُمَرَ، وَقُلْتُ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُوداً. فَقَالَ: تَأْتِينِي بِهِ مَصْفُوداً، تُعْتَرِسُهُ؟» أَيْ تَقْهَرُهُ مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ أَوْجِبَ ذَلِكَ. وَالْعَتْرَسَةُ: الْأَخْذُ بِالْجَفَاءِ وَالْغَلَاظَةِ».

وَانْظُرِ اللَّسَانَ «عَتْرَس» ٢٧٩٧/٤ حَيْثُ الْخَبَرُ، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ الْخَبَرَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ٣٣٧/٣. قَالَ شَمْرٌ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَرْفُ مُصَحَّفاً عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: «بَغَيْرِ بَيِّنَةٍ» وَهِيَ تَصْحِيفُ «تُعْتَرِسُهُ». قَالَ: وَهَذَا مُحَالٌ، لِأَنَّهُ لَوْ أَقَامَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْحُكْمِ أَنْ يَكْتَفَهُ.

٢٨ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٤٣/١.

رِجَالُ السَّنَدِ:

* الثَّوْرِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، مَوْلَى قُرَيْشٍ، كَانَ عَالِماً بِالشَّعْرِ وَقَدْ قَرَأَ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٣٠ هـ.
(إِنْبَاهُ الرِّوَاةُ ١٢٦/٢، بَغْيَةُ الرِّوَاةِ ٦١/٢).

وَبَعِيرٌ مَحْجُومٌ: قَدْ شُدَّ فَمُهُ^(١) لِثَلَا يَعْصُ.

وَرَجُلٌ مَحْجُومٌ، لَأَنَّ الْمَحَاجِمَ تَجُولُ عَلَى رَقَبَتِهِ.

● ٢٩ أخبرنا الحسن، ثنا أبو العباس ابن عمّار، نا ابن أبي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، قَالَ:

صَحَّفَ رَجُلٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنُوْ أَبِيهِ»^(١).

فَقَالَ: عَمُّ الرَّجُلِ صِنُوْ أَبِيهِ.

● ٣٠ وأخبرنا الحسن، أنبا أبو العباس ابن عمّار، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

(١) في ب: شَدَّ فِيهِ!.

● ٢٩ التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٦١/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٦٣/١ (دمشق) و ٥١ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف ٣، ونثر الدر ٢٤٥/٥، ومحاضرات الزاغب ١٠٨/١. رجال السند:

* أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر، طيفور المروزي، كان أحد البلغاء الشعراء، ومن أهل الفضل المذكورين بالعلم، صاحب كتاب «بغداد»؛ توفي سنة ٢٨٠ هـ. (تاريخ بغداد ٢١١/٤، الوافي بالوفيات ٨/٧).

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٦٨/٣ «كتاب الزكاة» من حديث أبي هريرة بلفظ: «... ثم قال: يا عمر، أما شعرت أن عَمُّ الرَّجُلِ صِنُوْ أَبِيهِ». وأبو داود في سننه ١١٥/٢ رقم ١٦٢٣، والإمام أحمد في مسنده ٩٤/١ و ٣٢٢/٢ و ١٦٥/٤، والنهاية ٥٧/٣. والصنوّ: المثل؛ وأصله أن تطلع نخلتان من عزقٍ واحد.

● ٣٠ التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٦٢/١؛ ومختصراً في: شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٤/١ (دمشق) و ٥١ (القاهرة)، ونثر الدر ٢٣٩/٥، ومحاضرات الزاغب ١٠٨/١. رجال السند:

* زكريّا بن مهران: لم أقف له على ذكرٍ في غير هذا الخبر.

صَحَّفَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ^(١): لَا يُورَثُ حَمِيلٌ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ. فَقَالَ: لَا يَرِثُ جَمِيلٌ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: الْحَمِيلُ: مَا يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ مِنَ السَّنِيِّ وَهُمْ صِغَارٌ، فَيَدَّعِي بَعْضُهُمْ أَنْسَابَ بَعْضٍ، فَلَا يُقْبَلُ ذَلِكَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

وَقَالُوا: الْحَمِيلُ: الْمَنْبُودُ، يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيَرْتُونَهُ.
وَيُقَالُ لِلدَّعْيِ أَيْضاً: حَمِيلٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ^(٢): [من الوافر]

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ وَلَا ضَرَاءَ مَنْزِلَةَ الْحَمِيلِ
وَيُسَمَّى الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ بِلَادِ الشُّرْكِ: حَمِيلاً.
وَالْحَمِيلُ أَيْضاً: الْغُثَاءُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ.

٣١ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

رجال الخبر: =

* جميل بن عبد الله بن معمر - وقيل: ابن معمر - شاعر فصيح مقدّم، جامع للشعر والرّواية، كان يهوى بثينة بنت حباب بن ثعلبة، فلم يقدّر له الزواج منها؛ توفي بمصر منفياً.

(الأغاني ٩٠/٨، الشعر والشعراء ٤٣٤/١).

* بثينة بنت حباب العذريّة، اشتهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذري، في شعرها رقّة ومثانة؛ توفيت بعد وفاة جميل بقليل سنة ٨٢ هـ.

(أعلام النساء ٩١/١، جمهرة ابن حزم ٤٤٩).

(١) تُسَبُّ هذا القول في النهاية ٤٤٢/١ إلى الإمام عليّ كرم الله وجهه، وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٧١/١ واللسان «حمل» ١٠٠٣/٢ إلى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في كتابه إلى القاضي شريح.

(٢) ديوانه ٦٧/٢، يعاتب قضاة في تحويلهم إلى اليمن.

٣١ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ٦٥/١، وأدب الإملاء والاستملاء ٩٥ (نقلاً)، والزيادات منهما.

البراء، قال: كَانَ بَوَاسِطَ وَرَاقٍ يَنْظُرُ فِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ، وَلَا يَغْرِفُ شَيْئاً مِنَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ لِعَمْرُو بْنِ عَوْنٍ [وَرَاقٌ] مُسْتَمَلٌّ يَلْحَنُ كَثِيراً، فَقَالَ: أَخْرُوهُ؛ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْوَرَّاقِ الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ فِي الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ^(١) [١٥] أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ، فَبَدَأَ فَقَالَ: حَدِّثْكُمْ هَشِيمٌ؛ فَقَالَ: هُشِيمٌ وَيَحْكُ. فَقَالَ: عَنْ حَصِينٍ؛ فَقَالَ: عَنْ حُصَيْنٍ وَبِئِكَ. ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ: رُدُّونَا إِلَى الْوَرَّاقِ [الْأَوَّلِ]، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ يَلْحَنُ، فَلَيْسَ يَمْسُخُ.

٣٢ • أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّسْتَرِيُّ - كَهْلٌ مِنْ أَهْلِ

= رجال السُّنَد:

* أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِانَ، أَسَمَهُ فِي التَّصْحِيفَاتِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ؛ وَرَأَيْتُ أَبَا الشَّيْخِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ فِي «طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ» ٢٨٣/١ تَرْجَمَهُ «خَالِدُ بْنُ غِلَافٍ»: «وَفِيهَا كُتِبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ إِجَازَةً»، قَالَ: ثَنَا الْأَحْوَصُ ابْنُ الْمُفْضَلِ... وَرَوَى عَنْ طَرِيقِهِ خَبِيراً نَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «تَارِيخِ أَصْبَهَانَ» ٦٩/١ وَسَمَّاهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ بْنِ أَحْمَدَ.

* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، كَانَ ثِقَةً؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٩١ هـ.

(تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٢٨١/١، تَارِيخُ أَصْبَهَانَ ٢٢٧/٢).

رجال الخبر:

* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَبُو عَثْمَانَ السُّلَمِيُّ الْوَاسِطِيُّ، الْحَافِظُ الْمَجُودُ الْإِمَامُ، كَانَ ثِقَةً صَالِحاً؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢٥ هـ.

(سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٠/١٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٨٦/٨).

(١) نِهَاجَةُ السَّقَطِ مِنْ نَسْخَةِ أ.

٣٢ • التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٦٥/١، وَأَدَبُ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِمْلَاءِ ٩٥ (نَقْلًا).

رجال السُّنَد:

* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثُّسْتَرِيُّ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

* أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَهِيرٍ الثُّسْتَرِيُّ، الرَّاهِدُ، أَبُو جَعْفَرٍ، تَاجُ الْمُحَدِّثِينَ، وَعِلْمُ الْحِفَافِ، جَمَعَ وَصَتَفَ، وَصَارَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِفَافِ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣١٠ هـ.

(الْأَنْسَابُ ٥٥/٣، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٦٢/١٤).

العِلْمِ والحَدِيثِ - قال: حَضَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ، وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَقُولُ لَهُ: كَيْفَ حَدِيثُ الرَّبِيرِ بْنِ خَرِيتٍ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو زُهَيْرٍ: لَا خَرِيتَ وَلَا كُنْتُ!.

● قال أبو أحمد: إِنَّمَا هُوَ الرَّبِيرُ بْنُ الْخَرِيتِ، وَأَخُوهُ الْحَرِيشُ بْنُ خَرِيتٍ. وَالْخَرِيتُ: الدَّلِيلُ الْحَادِثُ؛ أَشْتَقُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَلِيلٌ خَرِيتٌ؛ كَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي خُرْتِ الْإِبْرَةِ - وَهُوَ تُقْبُهَا - مِنْ حَذَقِهِ وَدِلَالَتِهِ.

٣٣ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَا أَبُو أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ:

صَحَّفَ إِنْسَانٌ^(١) قَوْلَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ

= رجال الخبر:

* الرَّبِيرُ بْنُ الْخَرِيتِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ.

(الجرح والتعديل ٥٨١/٣، تهذيب التهذيب ٣/٣١٤).

* الْحَرِيشُ بْنُ الْخَرِيتِ الْبَصْرِيُّ، وَاهِي الْحَدِيثِ، لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

(الجرح والتعديل ٢٩٣/٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٤١).

٣٣ ● التخریج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ٦٨/١، وشرح ما يقع فيه

التصحيح ٦٤/١ (دمشق) و ٥١ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيح ٧.

رجال السند:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحَمَصِيُّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ؛ تُوْفِيَ سَنَةَ

٢٣٥ هـ.

(تهذيب التهذيب ٥/٢٨٨، توضيح المشبه ٢/٤٥٦ و ٣/٤٠١).

رجال الخبر:

* عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، مِنْ الْمَعْمَرِينَ، شَهِدَ مَقْتَلَ حَجَرٍ وَالِدِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَقَتْلَهُ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ يَوْمَ بُؤْسِهِ - وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَقِيَهِ يَوْمَئِذٍ وَلَهُ

أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ سَنَةٍ - فَلَمَّا رَأَاهُ الثُّعْمَانُ قَالَ: هَلَّا كَانَ هَذَا لَغَيْرِكَ يَا عُبَيْدُ! أَنْشَدَنِي

فَرُبَّمَا أَعْجَبَنِي شَعْرُكَ. فَقَالَ لَهُ عُبَيْدٌ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ.

(الأغاني ٢٢/٨١، الشعر والشعراء ١/٢٦٧).

(١) قال حمزة في «التنبيه»: وقال أبو حاتم: كنت أختلف مع أبي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ =

الْقَرِيصُ^(٢)؛ فَقَالَ: حَالَ الْحَرِيصُ دُونَ الْقَرِيصِ.

٣٤ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا الغلابيُّ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ:

قَدِمَ شَرِيكَ الْبَصْرَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: حَدَّثْنَا بِحَدِيثِ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ. فَقَالَ شَرِيكَ بِالْبَطْنَةِ: لَكَوَازِي، لَكَوَازِي^(١). أَي: لَيْسَ هُوَ [هـ] سَمَك^(٢).

٣٥ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ:

= إِلَى ذَوِي الْأَشْرَافِ بِالْمَرْبِدِ مِنْ رَهْطِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ لِلْإِسْتِمَاعِ إِلَى مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِمَا مِنَ الْكُتُبِ، فَقَرَأَ عَلَيَّ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمًا سُلَيْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ شِعْرَ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: حَالَ الْحَرِيصِ دُونَ الْقَرِيصِ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَرَصُ شَوْمٌ؛ وَتَغَافَلَ.

(٢) الْجَرِيصُ: غَصَصُ الْمَوْتِ. وَالْقَرِيصُ: الشُّعْرُ.

٣٤ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصَحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٦٧/١. رِجَالُ السُّنَنِ:

* الْغَلَابِيُّ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، الْبَصْرِيُّ، يَنْسَبُ إِلَى التَّشْيِيعِ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ؟ تُوْفِي بَعْدَ سَنَةِ ٢٨٠ هـ.

(الْأَنْسَابُ ٩/١٩٣، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٥/١٦٨).

رِجَالُ الْخَبَرِ:

* الْقَاضِي شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، كَانَ مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ، وَفِيهِ تَشْيِيعٌ خَفِيفٌ؛ تُوْفِي سَنَةَ ١٧٧ هـ.

(تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩/٢٧٩، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٨/٢٠٠).

* ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَنَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ، كَانَ مِنْ أَثَمَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا؛ تُوْفِي سَنَةَ ١٢٣ هـ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٥/٢٢٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢/٢٦).

(١) كَذَا ضَبَطَتِ اللَّفْظَتَانِ فِي أ.

(٢) كَذَا بِالرَّفْعِ، وَالْوَجْهَ: سَمَكًا، بِالتَّصْبِ.

٣٥ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصَحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٧١/١، وَشَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ١/٥٥ (دَمَشْقُ) وَ ٤٢ (الْقَاهِرَةُ)، وَالتَّنْبِيهُ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ١٠، =

= وأدب الكتاب للصُّولي ٥٩، والوزراء والكتاب ٣٣، ونثر الدّر ٢٤٦/٥؛ ويستفاد من رواية الأغاني ٢٧٣/٤-٢٧٤ أن الخصاص مقصود لا تصحيف فيه، والحيوان ١٢١-١٢٢، ومختار اللهو والملاهي لابن خرداذبة ٣١.

رجال السند:

* يحيى بن علي بن يحيى المنجم، أبو أحمد، أديب شاعر مطبوع، أشعر أهل زمانه، وأحسنهم أدباً، وأكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم، وكان معتزلياً مبتدعاً؛ توفي سنة ٣٠٠ هـ.

(تاريخ بغداد ٢٣٠/١٤، سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٣).

* حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، أبو الفضل، روى عن أبيه كتاب «الأغاني»، كان أديباً راويةً فاضلاً، ألف كتباً كثيرة في الأدب، وأصابه في آخر عمره صمم.

(تاريخ بغداد ١٥٩/٨، معجم الأدباء ١١٩٦/٣).

رجال الخبر:

* سليمان بن عبد الملك، أبو أيوب، الخليفة الأموي العادل؛ توفي سنة ٩٩ هـ.

(سير أعلام النبلاء ١١١/٥، الوافي بالوفيات ٤٠٠/١٥).

* ابن حزم: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، قاضي المدينة وأميرها، كان أعلم أهل زمانه بالقضاء فيما قيل؛ توفي سنة ١٢٠ هـ.

(الوافي بالوفيات ٢٤٧/١٠، تهذيب التهذيب ٣٨/١٢).

* الدلال: أسمه ناقد - أو نافذ -، وكنيته أبو زيد، وهو مدني مولى بني فهم، كان بديع الغناء؛ وإلماً لقّب بالدلال لشكله وظرفه وحلاوة منطقه، وكان مشغولاً بمخالطة النساء ووصفهن للرجال.

(الأغاني ٢٦٩/٤، ومختار اللهو والملاهي لابن خرداذبة ٣١).

* الماجشون: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، أبو عبد الله، كان صدوقاً ثقة، ولم يكن بالكثير من الحديث، لكنه فقيه النفس، فصيح، كبير الشأن، كان يصلح للوزارة؛ توفي سنة ١٦٤ هـ.

(سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٦).

* ابن أبي عتيق: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كانت فيه دعاية، وهو مدني ثقة.

(تاريخ دمشق ١٣٨/٣٨ ومختصره ٢٩١/١٣، والوافي بالوفيات ٤٢٥/١٧).

كَتَبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) إِلَى ابْنِ حَزْمٍ: أَنْ أَخْصَ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُخَنَّثِينَ. فَصَحَّفَ كَاتِبُهُ، فَقَرَأَهُ: أَخْصِ.

قَالَ: فَدَعَا بِهِمْ، فَخَصَاهُمْ؛ وَخُصِّي الدَّلَالُ فِيمَنْ خُصِّي^(٢).

● قَالَ حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٣):

مَرَّ الْمَاجِشُونُ بِأَبْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَاحَ بِهِ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: أَخْصَيْتُمُ الدَّلَالَ^(٤)؟! أَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ يُخَسِّنُ^(٥): [مَنْ مَجْزُوءُ الْوَافِرِ].

لِمَنْ رَبَّعَ بِذَاتِ الْجَيْدِ — شِئْ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقَا

● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْخَبَرُ عَلَى خِلَافٍ هَذَا.

٣٦ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: ثَنَا عَسَلُ بْنُ ذَكْوَانَ، قَالَ: ثَنَا

(١) ذكر الجاحظ في الحيوان ١٢١/١ أن الذي تولَّى خصاء القوم هو عثمان بن حيَّان المُرِّي بكتاب هشام بن عبد الملك.

وذكر الجهمياري ٣٣ أن عمر بن عبد العزيز هو الذي كتب إلى ابن حزم بإحصاء المخنثين؛ وفي محاضرات الراغب ١٠٨/١ أنه الوليد بن عبد الملك.

(٢) وكان الذي تولَّى ذلك منهم رجل يُدعى بَدَارْقُسَ، وكان غلامه قد أعانه على ذلك.

(الأغاني ٢٧٤/٤).

(٣) الأغاني ٢٧٦/٤، كامل المبرد ٨١٩/٢-٨٢٠. وفي شرح ما يقع: قدم الماجشون بابن أبي عتيق فمرَّ به ابن حزم وهو في المسجد، فصاح به ابن أبي عتيق.

(٤) في أ: الدلالة!

(٥) البيت للأحوص في مستدرک دیوانه ٣٧٣، وفي معجم البلدان ٢/٢٠١ لجعفر بن عروة بن الزبير؛ وينسب لعبد الرحمن بن حسان في اللها والملاهي لابن خرداذبة ٣٢.

٣٦ ● التخریج: الخبر. في: تصحيفات المحدثين ٧٢/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٥٦-٥٥/١ (دمشق) و٤٣ (القاهرة)، والأغاني ٢٧٤/٤، ومحاضرات الراغب ١٠٨/١، ومجمع الأمثال ٢٥١/١، والدرة الفاخرة ١٦٩/١ و١٨٦، وجمهرة العسكري ٤٣٧/١، والمستقصى ١٠٩/١.

الرَّيَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو جُعْدَبَةَ، قَالَ:
كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ غَيُورًا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْمُخَنَّثِينَ قَدْ أَفْسَدُوا النِّسَاءَ
بِالْمَدِينَةِ. فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ أَخْصِيَ فُلَانًا وَفُلَانًا، حَتَّى
عَدَدَ أَرْبَعَةٍ^(١)، مِنْهُمْ: الدَّلَالُ، وَبِرْدُ الْفُؤَادِ، وَنَوْمَةُ الضُّحَى، وَطُورِيسَ.

قَالَ أَبُو جُعْدَبَةَ: فَقُلْتُ لِكَاتِبِ ابْنِ حَزْمٍ: زَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ
أَخْصِيَهُمْ. قَالَ: يَا أَبْنَ أَخِي، عَلَيْهَا - وَاللَّهِ - نُقْطَةٌ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَهَا.

قال: وقال [١٦] الأَصْمَعِيُّ: عَلَيْهَا نُقْطَةٌ مِثْلُ سُهَيْلٍ^(٢)!

● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَزَادَنِي غَيْرُ أَبِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ:

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُخَنَّثِينَ لَمَّا اخْتَلَفُوا فِي الْحَاءِ وَالْخَاءِ: لَا أَدْرِي مَا حَاؤُكُمْ
وَخَاؤُكُمْ؛ قَدْ ذَهَبَتْ كَذَا بَيْنَ الْحَاءِ وَالْخَاءِ مِنَّا - لِمَا يَكْنِي عَنْهُ^(٣) - .

= رجال السَّند:

* ابن جعدبة: يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، حجازي يكنى أبا الحكم، انتقل
إلى البصرة ومات بها زمن المهدي. ضعيف يضع الحديث.
(الجرح والتعديل ٢٨٢/٩، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١١).

رجال الخبر:

* نومة الضحى: اسمه حبيب (الأغاني ٢٧٤/٤).
* طويس: لقب غلب عليه، واسمه عيسى بن عبد الله، وكنيته أبو عبد المنعم،
هو أول من غنى بالمدينة، وأول من ألقى الحث بها، وكان ظريفاً عالماً بأمر
المدينة وأنساب أهلها، يضرب بشؤمه المثل.
(الأغاني ٢٧/٣ و ٢١٩/٤، وكتب الأمثال «أشأم من طويس»).

(١) هم تسعة؛ ففي رواية حمزة ١٠: طويس، والدلال، وبرد الفؤاد، ونومة
الضحى، وتسليم السحر، وضرة الشمس، ولعبة العاج؛ وطريف (في الأغاني)،
وظل الشجر (في مجمع الأمثال).

(٢) في الأغاني: كتمرة العجوة. وفي الحيوان: كأنها سهيل أو تمره صيحانية.

(٣) قال طويس: ما عملتم شيئاً، فبالخصاء استكملنا الخنث (حمزة). هذا الخنثان
الأكبر (شرح ما يقع).

٣٧ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، قَالَ:

مِمَّا يَرَوِيهِ أَعْدَاءُ حَمْزَةِ الرَّيَّاتِ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ تَعْلَمِهِ الْقُرْآنَ، يَتَعَلَّمُ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَقَرَأَ: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا زَيْتَ فِيهِ^(١). فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: دَعِ الْمُصْحَفَ وَتَلَقَّنْ مِنْ أَقْوَاهِ الرِّجَالِ^(٢).

٣٨ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: ثنا أَبُو أَبِي سَعْدٍ،

= وقال الدُّلَالُ: ضَلَّ سَعِيكُمْ، فهذا هو الختان الأكبر، المطرف لولوج الكمر (حمزة).

وقال نومة الضحى: ما كان أغناني عن سلاح لا أقاتل به (حمزة). بل صرنا نساءً حقاً (الميداني).

وقال نسيم السحر: أفَّ لكم، ما سلبتموني إلّا ميزاب بولي (حمزة). بالخصاء صرت مختناً حقاً (الميداني).

وقال ظلّ الشجر: ما تُصنع بسلاح لا يُستعمل (الميداني).

وقال برد الفؤاد: بُعداً وسُحقاً لما صرنا به نساءً حقاً (حمزة).

٣٧ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيّفات المحدثين ١٤٥/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٣/١ (دمشق) و ١٢ (القاهرة).

رجال الخبر:

* حمزة بن حبيب الرّيّات، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة، كان إماماً حجةً قيماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعريّة، كان يقول: ما قرأت حرفاً من كتاب الله إلّا بأثر؛ قال الإمام أحمد: أكره من قراءة حمزة الهمز الشّدِيد والإضجاع؛ وقال أبو عُبيد: هو الذي صار عظم أهل الكوفة إلى قراءته.

لُقّب بالرّيّات لأنّه كان يجلب الرّيّات من العراق إلى حلوان. توفي سنة ١٥٦ هـ.

(معرفة القراء الكبار ١١١/١، سير أعلام النبلاء ٩٠/٧).

(١) صواب القراءة: ﴿أَلَمْ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾. سورة البقرة ٢: ١.

(٢) قلت: إذا كان ذلك من أخطاء حمزة صغيراً، فما وجه تقريره به كبيراً؟!

٣٨ ● التخرّيج: الخبر في: تصحيّفات المحدثين ١٤٦/١، وتهذيب التهذيب ١٥١/٧.

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقْرَأُ: «وَاتَّبِعُوا» مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ^(١) فَقُلْتُ: «وَاتَّبِعُوا». فَقَالَ: وَاتَّبِعُوا وَاتَّبِعُوا وَاحِدًا!

٣٩ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: ثنا أَبُو أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْرِيِّ^(١)، قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقْرَأُ: «فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ» فَظَلَّ^(٢).
قَالَ: وَقَرَأَ مَرَّةً: الْخَوَارِجُ مُكَلِّبِينَ^(٣).

٤٠ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

= رجال السند:

* إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ: لَمْ أَعْرِفْهُ، وَلَا بِيَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤٤١/٤.

(١) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ «وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ». سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢: ١٠٢.

٣٩ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٤٦/١، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ ١٢/١ (دَمَشَق) وَ ١٢ (الْقَاهِرَةُ)، وَالتَّنْبِيهُ عَلَىٰ حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ٤. رجال السند:

* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: يَصْعَبُ تَحْدِيدُهُ.

* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْرِيِّ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(١) كَذَا فِي أَمْجُودًا. وَفِي ب: التَّسْتَرِي. وَفِي التَّصْحِيفَاتِ: ابْنُ السَّبْرِيِّ. وَفِي شَرَحِ مَا يَقَعُ: الشَّرَى، وَصَوَّبَهُ مُحَقِّقُهُ فَجَعَلَهُ «أَلْتَسْتَرِي». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: «فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ فَظَلَّ». سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢: ٢٦٥.

(٣) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ». سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٥: ٤.

٤٠ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٤٧/١، وَالتَّنْبِيهُ عَلَىٰ حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ٥، وَنَثَرُ الدَّرَجَاتِ ٢٤٧/٥.

رجال الخبر:

* حَمَّادُ بْنُ سَابُورٍ بْنِ مَبَارَكٍ، الشَّيْبَانِيُّ مَوْلَاهُمْ، كَانَ أَحَدَ الْأَذْكِيَاءِ، رَاوِيَةً لِأَيَّامٍ =

سَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي [٦ب] أَنَّ حَمَّادَ الرَّائِيَّةِ^(١) قَرَأَ يَوْمًا: وَالْعَادِيَاتِ ضُبْحًا.

وَأَنَّ بَشَّارَ الْأَعْمَى سَعَى بِهِ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ، أَنَّهُ يَرُوي جُلَّ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ غَيْرَ أُمِّ الْكِتَابِ. فَأَمْتَحَنَهُ عُقْبَةُ بِتَكْلِيفِهِ الْقِرَاءَةَ فِي
الْمُصْحَفِ، فَصَحَّفَ فِيهِ عِدَّةَ آيَاتٍ، مِنْهَا:

وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَغْرِشُونَ^(٢).

وَقَوْلُهُ: كَانَ وَعَدَهَا أَبَاهُ^(٣).

و: لِيَكُونَ عَدُوًّا وَحَزْبًا^(٤).

و: مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ^(٥).

النَّاسِ وَالشَّعْرَ وَالنَّسَبَ؛ تُوْفِي سَنَةَ ١٥٦ هـ.

(الأغاني ٧٠/٦، سير أعلام النبلاء ١٥٧/٧).

* بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ، الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ الْكَبِيرُ.

(سير أعلام النبلاء ٢٤/٧).

* عُقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ نَافِعٍ، وَلَاهُ الْمَنْصُورَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةَ، فَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فِي رُبْعَةٍ
حَتَّى كَانَ سَبَبَ انْحِلَالِ الْحَلْفِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَرُبْعَةٍ، وَقَتْلَهُ رَجُلًا مِنْ رُبْعَةٍ، فَتَكَ بِهِ
فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ. (جُمُهرَةُ ابْنِ حَزْم ٣٨٠) وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: ١٦٥/٨
وَفِيهَا [سَنَةُ ١٦٧ هـ] طُعِنَ عُقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ الْهَنْثَانِيُّ. بِعَيْسَابَادَ، وَهُوَ فِي دَارِ عَمْرِ بْنِ
بُرَيْغٍ، أَغْتَالَهُ رَجُلٌ فَطَعَنَهُ بِخَنْجَرٍ، فَمَاتَ فِيهَا.

(١) قَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ ١٢/١: وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ أَنَّ حَمَّادَ الرَّائِيَّةِ كَانَ
حَفِظَ الْقُرْآنَ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَكَانَ يُصَحِّفُ نَبْقًا وَثَلَاثِينَ حَرْفًا.

(٢) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: ﴿وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَغْرِشُونَ﴾ سُورَةُ النَّحْلِ ١٦: ٦٨.

(٣) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: ﴿إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩: ١١٤. وَلَفْظَةُ
«كَانَ» لَيْسَتْ مِنَ الْآيَةِ.

(٤) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْبًا﴾ سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨: ٨.

وَفِي ب: لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْبًا.

(٥) صَوَابُ الْقِرَاءَةِ: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ سُورَةُ لُقْمَانَ ٣١: ٣٢.

و: بَلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غِرَّةٍ وَسِقَاقٍ^(١).

و: يُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ^(٢).

و: هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَزِيًّا^(٣).

و: عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَسَاءَ^(٤).

و: يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا^(٥).

و: بَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ^(٦).

و: تَبَلَّوْا خِيَارَكُمْ^(٧).

و: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً^(٨).

و: أَسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ^(٩).

و: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ^(١٠).

و: أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسُوتِهِمْ^(١١).

و: أَنَا أَوَّلُ الْعَانِدِينَ^(١٢).

-
- (١) صواب القراءة: ﴿بَلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غِرَّةٍ وَسِقَاقٍ﴾ سورة ص: ٣٨ : ٢ .
(٢) صواب القراءة: ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ﴾ سورة الفتح ٤٨ : ٩ .
(٣) صواب القراءة: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَزِيًّا﴾ سورة مريم ١٩ : ٧٤ .
(٤) صواب القراءة: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَسَاءَ﴾ سورة الأعراف ٧ : ١٥٦ .
(٥) صواب القراءة: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا﴾ سورة التوبة ٩ : ٣٥ .
(٦) صواب القراءة: ﴿بَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ سورة ص ٣٨ : ٣ .
(٧) صواب القراءة: ﴿وَتَبَلَّوْا خِيَارَكُمْ﴾ سورة محمد ٤٧ : ٣١ .
(٨) صواب القراءة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ سورة البقرة ٢ : ١٣٨ .
(٩) صواب القراءة: ﴿فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ سورة القصص ٢٨ : ١٥ .
(١٠) صواب القراءة: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ﴾ سورة القصص ٢٨ : ٥٥ .
(١١) صواب القراءة: ﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسُوتِهِمْ﴾ سورة المائدة ٥ : ٨٩ .
(١٢) صواب القراءة: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَانِدِينَ﴾ سورة الزخرف ٤٣ : ٨١ .

٤١ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبْعِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوَزِّي، أَنَا أَبُو مَعْمَرٍ صَاحِبُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ:

كَانَ شُعْبَةُ يُخْبِرُنِي إِذَا ذَكَرْتُ شَيْئًا؛ فَحَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ،

٤١ ● التخریج: الخبر في: إيضاح الوقف والابتداء ٥٧/١، تصحيقات المحدثين ١١٢/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٩/١-٥٠ (دمشق) و ٣٨-٣٩ (القاهرة)، وتاريخ بغداد ٢٤٦/١٠ (نقلًا) وفيه سقط كثير وتحريف وتشويه. رجال السند:

* عبد الله بن بَيَّان بن عبد الله بن بَيَّان الأنباري. (تاريخ بغداد ٤٢٥/٩).
* الحسن بن عبد الرحمن الربيعي: لم أقف له على ترجمة.
* أبو معمر: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، المنقري، المقعد؛ ليس هو بالكثر لكنه متقن لعلمه، وكان عدلاً ضابطاً، ثقة نبلاً عاقلاً؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ.

(سير أعلام النبلاء ١٠/٦٢٢، تهذيب التهذيب ٥/٣٣٥).
* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة العنبري، كان عالماً مجوداً، من فصحاء أهل زمانه، ومن أهل الدين والورع، إلا أنه قد روي مبتدع؛ توفي سنة ١٨٠ هـ.

(سير أعلام النبلاء ٨/٣٠٠، تهذيب التهذيب ٦/٤٤١). رجال الخبر:

* ابن عون: عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون، البصري الحافظ، كان ثقة كثير الحديث، ورعاً، ما كان بالعراق أعلم بالسنة منه؛ توفي سنة ١٥١ هـ.

(سير أعلام النبلاء ٦/٣٦٤، تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦).

* ابن سيرين: محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري، كان فقيهاً عالماً، ورعاً أديباً، كثير الحديث صدوقاً، وكان حجة في تعبير الرؤيا؛ توفي سنة ١١٠ هـ.

(سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٦، تهذيب التهذيب ٩/٢١٤).

* كعب بن مالك، الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه؛ توفي سنة ٥٠ هـ. وقيل غير ذلك.

(الأغاني ١٦/٢٢٦، سير أعلام النبلاء ٢/٥٢٣).

أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ [١٧] قَالَ^(١) : [من الوافر]

فَصَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ بِخَيْرٍ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا
نُسَائِلُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا^(٢)
فَلَسْتُ لِمَالِكٍ إِنْ لَمْ نُزِرْكُم بِسَاحَةِ دَارِكُم مِّنَّا أَلُوفَا
وَنَتَنَزِعُ الْعُرُوسَ عُرُوسَ وَجٍّ وَتُضْبِحُ دَارِكُم مِّنْكُمْ خُلُوفَا

فَقُلْتُ : وَأَيُّ عُرُوسٍ كَانَتْ ثَمَّةَ يَا أَبَا بَسْطَام ؟ قَالَ : فَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ :

وَنَتَنَزِعُ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ

من قول الله : ﴿ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا ﴾^(٣) .

قَالَ : فَكَانَ - بَعْدَ ذَلِكَ - يُكْرِمُنِي ، وَيَرْفَعُ مَجْلِسِي .

٤٢ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَنَا عَمْرُو بْنُ تَرْكَى الْقَاضِي ،
قَالَ : ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

(١) من قصيدة في سيرة ابن هشام ٤٧٩/٢ ، وديوانه ٢٣٤ . وفي رواية الأبيات في مصادره خلاف .

(٢) أسلمت دوساً فرقاً من هذا البيت .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٥٩ .

٤٢ ● التخریج : الخبر في : تصحيفات المحدثين ١٥١/١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٨٩/١ (دمشق) و ٧٣ (القاهرة) . رجال السند :

* عمرو بن تركي القاضي : يروي عن القحزمي ، روى عنه الصولي - كما هنا - في أشعار أولاد الخلفاء ص ٣٠٠ و ٣١٣ و ٣١٥ و ٣١٦ .

* الفضل بن زيد : - وفي شرح ما يقع : الفضل بن زيد - لم أعرفه .

* عبد الله بن محمد بن عمران ، أبو محمد التيمي ، من أهل المدينة ، ولأه الرشد قضاء المدينة ومكة ، ثم عزله وأقام ببغداد ، ثم سافر إلى الرّي فمات بها سنة ١٨٩ هـ .

(تاريخ بغداد ٦١/١٠ ، أخبار القضاة ٢٢٩/١) .

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو^(١)، فَقَرَأَ عَلَيْهِ رَجُلٌ شِعْرًا، فَجَعَلَ مَكَانَ «المبازيل» «مناديل». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَمْرٍو، لَوْ غَيْرُكَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ هَذَا لَقُلْنَا: «مَبَازِيلُ». فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: «مَبَازِيلُ، مَبَازِيلُ». وَلَوْ كُنْتُ كَلَّمَا أَخْطَأْتُ سَقَطَتْ فِي حِجْرِي جَوْزَةٌ مَا قُمْتُ إِلَّا وَحِجْرِي مَمْلُوءٌ جَوْزًا.

٤٣ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو بَكْرُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأَ الْقَطْرَبُلِيُّ الْمُؤَدَّبُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ بَيْتَ الْأَعَشَى^(١): [من الطويل]
فَلَوْ كُنْتُ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيتُ أَنْسَابَ السَّمَاءِ بِسَلَامٍ
[٧ب] فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ: خَرِبَ بَيْتُكَ! هَلْ رَأَيْتَ حُبًّا^(٢) قَطُّ ثَمَانِينَ قَامَةً؟ إِنَّمَا هُوَ «جُبٌّ».

٤٤ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَمَّارٍ، أَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ كُلْثُومٍ:

(١) زاد في «شرح ما يقع»: ومعنا خلف الأحمر.
قلت: أبو عمرو، هو أبو عمرو بن العلاء، وقد مضت ترجمته في الخبر رقم ٦.
٤٣ ● التخريج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ١/١٣٢، وشرح ما يقع فيه النصحيف ٥٠/١ (دمشق) و ٤٠ (القاهرة)، والمزهر ٢/٣٥٦، ومعجم الأدباء ٥٤٦/٢ (نقلًا).

رجال الخبر:

* القطرَبُلِيُّ: أبو بكر، أحمد بن إسحاق بن سعيد القطرَبُلِيُّ، أوصى ثعلب في دفع كتبه إليه.

(إنباه الزواة ١/١٤٨، معجم الأدباء ٥٤٦/٢).

* الأعشى: ميمون بن قيس، الشاعر الجاهلي الكبير.

(١) ديوانه ١٧٣، وبعده:

لَيْسْتَ ذَرَجَتِكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ وَتَعْلَمَ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ

(٢) الحُبُّ: الجَزَّةُ الكبيرة.

٤٤ ● التخريج: الخبر في: تصحيقات المحدثين ١/١١٩، وشرح ما يقع فيه النصحيف ٥٠/١ (دمشق) و ٣٩ (القاهرة).

رَأَيْتُ أَبَا عُثْمَانَ الْمَازِنِيَّ وَالْجَمَّازَ عِنْدَ جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي رَجَاءٍ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا أَسْمُ أَبِي دُلَامَةَ؟ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئاً. فَقَالَ جَدِّي: هُوَ «زَنْد»، إِيَّاكَ أَنْ تُصَحِّفَ فَتَقُولَ: «زَيْد».

● قَالَ أَبُو أَحْمَد^(١):

أَبُو دُلَامَةَ: هُوَ زَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ، مَوْلَى قِصَاقِضِ الْأَسَدِيِّ؛ صَحِبَ السَّقَّاحَ وَالْمَنْصُورَ وَمَدَحَهُمَا.

● وَفِي^(١) أَجْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَسَبِ إِسْمَاعِيلَ: زَنْدُ بْنُ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى^(٢).

= رجال السند:

* أحمد بن كلثوم: لم أقف له على ترجمة
* أبو عثمان المازني: بكر بن محمد بن عدي، البصري، إمام العربية، صاحب «التصريف»، كان ذا ورع ودين؛ توفي سنة ٢٤٧ هـ.
(إنباء الزواة ٢٤٦/١، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٧٠).
* محمد بن أبي رجاء الخراساني، قاضي بغداد، من المتقدمين في مذهب أبي حنيفة؛ توفي سنة ٢٠٧ هـ.

(تاريخ بغداد ٢٧٥/٥، الجواهر المضية ٣/١٥٤).
* أبو دلامة: زند بن الجون، الشاعر النديم، صاحب النوادر؛ كوفي أسود أدرك آخر أيام بني أمية، ونبغ في أيام بني العباس، كان فاسد الدين رديء المذهب، توفي سنة ١٦١ هـ.

(الأغاني ١٠/٢٣٥، سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٤).
* قضاقض الأسدي: كذا في أصولنا مجوداً، وكذا هو في نسخة من تصحيقات المحدثين، وفي الأغاني ١٠/٢٣٥: قضاقض؛ وفي تاريخ بغداد ٨/٤٨٩: كان عبداً لرجل من أهل الرقة من بني أسد، ثم من بني نصر بن قعين يُقال له: قضاقض بن لاحق. وفي وفيات الأعيان ٢/٣٢٠: قضاقض. والله أعلم.

(١) هذا القول لم يرد في «شرح ما يقع».

(٢) قال ابن ناصر في توضيح المشتبه ٩/٢٠٩: قيل: إن «يرى» هو «نبت» ابن

٤٥ ● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: حَكَى لِي أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّازِي - كَهْلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ - قَالَ:

رَوَى لَنَا شَيْخٌ مَسْتُورٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُعَقَّلًا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ^(١) - بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - !.

٤٦ ● قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ كَامِلٍ^(١)، يَقُولُ:
حَضَرْتُ بَعْضَ الْمَشَائِخِ مِنَ الْمُعَقَّلِينَ، فَقَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ جَبْرِيلَ، عَنْ اللَّهِ، «عَنْ رَجُلٍ».

= «أعراق الثرى» وهو «إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام» وانظر ٤٤٥/١ و ٣٣٥/٤. والإكمال ١٦٩/٤.

٤٥ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٥/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢١/١ (دمشق) و ١٨ (القاهرة). رجال السند:

* أبو علي ابن عبد الرحيم الرازي: لم أعرفه.
(١) أخرج الإمام البخاري في صحيحه ٥٤/٢ (ط. إستانبول) كتاب الإجارة، باب خراج الحجّام، بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أحتجم النبي ﷺ وأعطى الحجّام أجره». ومسلم في صحيحه ٣٩/٥ (ط. إستانبول) كتاب البيوع، باب حل أجرة الحجّام، مثله. وابن ماجه ٧٣١/٢ برقم ٢١٦٢ و ٢١٦٣ و ٢١٦٤. وانظر المعجم المفهرس ٤٣٩/١.

٤٦ ● التخریج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١٤/١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢١/١ (دمشق) و ١٧ (القاهرة)، ومحاضرات الراغب ١٠٨/١. رجال السند:

* أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، القاضي، كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن والتّحوي والشعر والتّواريخ، وله في ذلك مصنفات؛ توفي سنة ٣٥٠ هـ.

(تاريخ بغداد ٣٥٧/٤، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٥).

(١) في «التصحيفات»: وحكى أحمد بن كامل، عن أبي العيناء، يقول:

قال: فَتَنَظَرْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ شَيْخَ اللَّهِ ۱؟
فَإِذَا هُوَ قَدْ صَحَّفَهُ، وَإِذَا هُوَ «عَزَّ وَجَلَّ».

٤٧ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى - عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: ثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: ثَنَا تَمَامٌ^(١)
ابن [١٨] نَجِيج، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ».

● قَالَ أَبُو أَحْمَد:

هَكَذَا رَوَوْهُ؛ وَإِنَّمَا هُوَ «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ»^(٢).

٤٧ ● التَّخْرِيجُ: الْخَبَرُ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٥٥/١.
رِجَالُ السَّنَدِ:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُبَارَكِ: لَمْ أَقِفْ لَهُمَا عَلَى
تَرْجُمَةٍ.

* تَمَامُ بْنُ نَجِيجٍ الْأَسَدِيُّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ
ذَاهِبٌ؛ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، ضَعِيفٌ؛ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مَا أَعْرَفَهُ،
يَعْنِي مَا أَعْرَفَ حَقِيقَةَ أَمْرِهِ.

(الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢/٤٤٥، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ ١/١١٨).

* الْحَسَنُ: هُوَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، مَشْهُورٌ.

* أَنَسٌ: هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) فِي أ، ب: تَمِيمُ بْنُ نَجِيجٍ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتُ.

(٢) قَالَ فِي «الْنَهَايَةِ» ١/١١٥: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ
الْبَرْدَةُ» هِيَ الثُّخْمَةُ وَثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى الْمَعْدَةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُبْرِدُ الْمَعْدَةَ فَلَا
تَسْتَمِرُّ الطَّعَامُ.

وَنَقَلَهُ فِي «اللِّسَانِ» ١/٢٤٨ «بَرْدٌ».

وَقَالَ الْإِمَامُ السَّيُوطِيُّ فِي «الدَّرَرِ الْمُنْتَشِرَةِ» ص ٢٦ رَقْم ٢١: حَدِيثُ «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ
الْبَرْدَةُ»: الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَضَعْفُهُ. قَالَ: وَرَوَى عَنْ
الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

والبَرْدَةُ: الثُّخْمَةُ. هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١) وَغَيْرِهِ^(٢)؛ وَلَيْسَ لِقَوْلِهِ: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ» مَعْنَى^(٣).

وَالْإِبْرَدَةُ: بَرْدٌ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ أَوْ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ. وَالْبَرْدُ بَرْدُ الْهَوَاءِ.

وَأَمَّا «الْبَرْدَانُ» فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ، قَوْلُهُ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٤) يَعْنِي: طَرَفَيِ النَّهَارِ، وَهُمَا «الْبَرْدَانُ» وَ «الْأَبْرَدَانُ»^(٥).

قَالَ الشَّاعِرُ^(٦): [مَنْ الْوَافِر]

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنِ^(٧)

٤٨ ● أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: ثنا الرِّيَاشِيُّ، عَنْ

(١) الجمهرة ٢٤١/١.

(٢) زاد المؤلف هنا في «التصحيفات»: ورواه الأعمش، عن خيشمة، عن عبد الله [بن مسعود] أَنَّهُ قَالَ: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ». قَالَ الْأَعْمَشُ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ كَلْبٍ عَنِ الْبَرْدَةِ، فَقَالَ: هِيَ الثُّخْمَةُ؛ وَسُمِّيَتْ الثُّخْمَةُ بَرْدَةً، لِأَنَّهَا تُبْرِدُ حَرَارَةَ الْجَوْفِ؛ وَجَاءَتْ بَرْدَةً عَلَى «فَعْلَةٍ» كَمَا قَالُوا: الشُّتْرَةُ، وَالصَّلْبَةُ، وَالنَّرْعَةُ.

(٣) زاد المؤلف هنا في «التصحيفات»: إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الْبَرْدِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرَارَةِ، لِأَنَّ فِي الْأَدْوِيَةِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَرْدِ الزَّمَانِ وَلَا بَرْدِ الطَّبَاعِ. وَحَكِي عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: يَجُوزُ أَنْ يَسْمَى الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ: الْبَرْدُ، لِأَنَّهُ يَبْرِدُ حَرَارَةَ الْجَوْعِ، كَمَا يَسْمَى النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ يَبْرِدُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ. [فِي الْأَصْلِ: حَرَارَةُ الْعَطَشِ! صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ].

(٤) الحديث في «النهاية» ١١٤/١، وعنه «اللسان» ٢٤٩/١.

(٥) الغداة والعشي، وقيل: ظِلَاهُمَا.

(٦) هو الشماخ بن ضرار الديباني في ديوانه ٣٣١.

(٧) الْأَرْطَى: شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالرَّمْلِ، تُدْبِغُ بَوْرَقُهُ الْجُلُودَ. وَالتَّوَسَّدَ: كُنَايَةُ عَنِ النَّوْمِ. وَالجَوَازِيءُ: الطُّبَاءُ الَّتِي جَزَتْ بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، أَيْ اسْتَغْنَتْ. وَالْعَيْنُ: مِنْ صِفَاتِ الْبَقَرِ، لِسَعَةِ عَيُونِهَا.

٤٨ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدثين ٣٤/١، وشرح ما يقع فيه =

الأَصْمَعِيُّ؛ وَأَبَا الْهَزَانِيَّ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
قَالَ لِي شُعْبَةُ: لَوْ أَتَفَرَّغَ لَجِئْتُكَ.

● قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَمِعْتُ يَوْمًا شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ فِيهِ: فَذَوِي
الْمَسْأَلِ^(١).

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ حَضَرَهُ: إِنَّمَا هُوَ «فَذَوِي»^(٢).

فَنَظَرَ إِلَيَّ شُعْبَةُ، فَقُلْتُ لَهُ: الْقَوْلُ مَا قُلْتَ. فَرَجَرَ الْقَائِلَ.
هَذَا لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ^(٣).

● وَقَالَ أَبُو رَوْقٍ: فَقَالَ لِمُخَالِفِهِ: أَمْشِ مِنْ هَاهُنَا.

قال: وهي كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْفَتَيَانِ؛ وَكَانَ شُعْبَةُ صَاحِبَ شِعْرِ قَبْلَ الْحَدِيثِ،
وَكَانَ يُحْسِنُ.

= التصحيف ٤٥-٤٦ (دمشق) و ٣٦ (القاهرة) وتاريخ دمشق ١٩٤/٤٣ نقلًا،
تاريخ بغداد ٤١١/١٠ نقلًا.

رجال السند:

* الهَزَانِيَّ: أَبُو رَوْقٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرٍ، الْبَصْرِيُّ، الثَّقَةُ الْمَعْمَرُ الْمَسْنَدُ،
توفي سنة ٣٣٢ هـ.

(سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٥، لسان الميزان ١/٢٥٦).

(١) قال في «اللسان» ٣/١٥٢٧ «ذوي»: ذَوَى الْعُودِ وَالْبَقْلُ - بِالْفَتْحِ - يَذْوِي:
ذِبْلٌ... وَذَوَى الْعُودِ يَذْوِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَا يُقَالُ: ذَوَى الْبَقْلِ - بِالْكَسْرِ -، وَقَالَ يُونُسُ: هِيَ لُغَةٌ.

(٢) قال في «النهاية» ٢/١٧٢: فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ قَدْ
ذَوَى» أَيِ يَس. يُقَالُ: ذَوَى الْعُودِ يَذْوِي وَيَذْوَى.

(٣) هو ابن دريد.

* * *

آخر الكتاب

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه، والله الحمد والمِنَّة.

نظر فيه عبد الله بن أبي بكر غفر الله له

* * *

سماعات الكتاب

١ ● [٨ب] سمع جميع الجزء وهو لفظ «أخبار المُصَحِّفين» من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الحَقَّاط أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أَيَّده الله وأبقاه :

صاحبُه الشيخ الأجلُّ أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، وأبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي، وعبد الرَّحْمَن بن محمد بن عبد الجَبَّار، وعلي بن أبي بكر بن عتيق، وعبد الرَّحِيم بن عثمان بن عبد الرَّحْمَن، وأبو الفضل بن أبي الطاهر المقدسيون؛ وخلف بن نفيس بن يوسف، ومبارك بن بشر بن بركة، وهارون بن عمران بن محمد الغنوي، وموسى بن صالح بن عبد الواحد.

وأبو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللح ؟ ؟ ، وكاتب الأسماء صالح بن علي السبتي الحرَّاني.

وذلك يوم الثلاثاء رابع وعشرين من صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة .
وسمع مع الجماعة يوسف بن سلطان بن يوسف، وأيضاً إسحاق بن يعقوب ابن إسحاق .

هذا صحيح، كتبه عبد الغني المقدسي .

* * *

٢ ● سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع، جمال الإسلام، محدث الشام، أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبقاه الله، بقراءة مثبت الأسماء يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي :
الفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، والفقيه عامر بن

سالم بن عتيق بن حميد الهلالي، وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق العثماني، ويونس بن إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي، وعلم بن حسن بن علم الرقي، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الهكاري، وأحمد بن سعد بن رماح العريني، وداود بن سليمان بن جابر الحوراني.

وذلك في يوم الثلاثاء، السادس والعشرين من صفر، من سنة أربع وثمانين وخمسمئة.

وصحّ وثبت بسفح جبل قاسيون، بدير الصالحين.

والحمد لله وحده.

* * *

٣ • سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع، جمال الحقاظ والمحدثين، أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بقراءة الشيخ أبي محمد عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي:

أبو الخير شعبان بن لبعاري؟ بن حسن الصوري، ومثبت الأسماء يوسف ابن خليل بن عبد الله الأدمي.

وذلك في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة، سنة أربع وثمانين وخمسمئة. وصحّ وثبت، والحمد لله وحده.

* * *

٤ • وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد، محدث الشام، تقي الدين، أبي محمد عبد الغني بن [عبد الواحد] بن علي بن سرور المقدسي:

صاحبُه الفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، والفقيه أبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي، وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق العثماني، وخلف بن نفيس بن يوسف العثماني... بن أحمد، وعبد الله بن

جمال بن ، وعبد الوهَّاب بن أبي الفضل بن الحموي . وذلك
يوم وخمسمئة .

* * *

سماع صفحة العنوان :

● قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ الضرير المقرئ الفاضل ، المعمر
المسند ، زين الدين ، أبي العباس أحمد بن الإمام أبي الخير سلامة بن إبراهيم
ابن سلامة الحنبلي ، بإجازته من الحافظ تقيِّ الدِّين أبي محمد عبد الغني
المقدسي ، بسنده فيه ، فسمع :

علاء الدِّين محمد (*) بن محمد (*) بن عبد المنعم القوَّاس الطَّائي ، وشرف
الدين محمد بن محمد (*) بن رمضان الأنصاري .

وصحَّ ذلك بمنزل المسمع من الرِّباط النَّاصريِّ بسفح قاسيون ظاهر دمشق ،
يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال ، سنة ستِّ وسبعين وستمئة ؛ وأجاز
المسمع لي ولهما رواية جميع ما يجوز عنه وله روايته ، وتلقَّظ بذلك بسؤالي
له .

وكتب موسى بن محمد بن موسى الأنصاريِّ المصريِّ النَّفريِّ^(١) حامداً
ومُصَلِّياً ومُسَلِّماً ومترضياً ومُحتسباً .

* * *

سماع النسخة ب :

[١٤٢أ] ما صورته :

(*) فوقها كلمة (صح) .

(١) ترجمته في توضيح المشتبه ١٠٨/٩ .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عثمان الأنصاري، بإجازته من أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن، عرف بابن المُقيّر البغدادي، بحق إجازته من أبي عبد [كذا، صوابه: العزّ] المغيث بن زهير الحربي.

وصحّ ذلك وثبت في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمئة، بالمدرسة العزّيّة بالكشك^(١) بدمشق.

وكتب أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الشافعي، عفا الله عنه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيّين.

* * *

(١) هي المدرسة العزّيّة الجوّانيّة، ومنشئها الأمير أيبك المعظمي، وموقعها شمالي الكلاسة، إلى الشرق من دار الكتب الظاهرية حالياً؛ وانظر الدارس في تاريخ المدارس ٥٥٥/١.

الفهارس العامة

لكتاب

أخبار المصنفين

فهرس الآيات القرآنيّة

رقم الآية	الآية	الصفحة
سورة البقرة (٢)		
١	﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾	٧٠
١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾	٧١
١٣٨	﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾	٧٣
٢٥٩	﴿خَاوِيَةً عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾	٧٥
٢٦٥	﴿فَإِنْ لَمْ يُصْبِحُوا بِأَبْلٍ فَطُلُّوا﴾	٧١
سورة المائدة (٥)		
٤	﴿الْجَوَارِحُ مَكْلُوبِينَ﴾	٧١
٨٩	﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتَهُمْ﴾	٧٣
سورة الأعراف (٧)		
١٥٦	﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾	٧٣
سورة التّوبة (٩)		
٣٥	﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا﴾	٧٣
١١٤	﴿إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾	٧٢

سورة يوسف (١٢)

﴿جعل السقاية في رحل أخيه﴾ ٤٨ ٧٠

سورة النحل (١٦)

﴿ومن الشجر ممًا يعرشون﴾ ٧٢ ٦٨

سورة مريم (١٩)

﴿هم أحسنُ أثاثاً ورثياً﴾ ٧٣ ٧٤

سورة القصص (٢٨)

﴿ليكون لهم عدوّاً وحزناً﴾ ٧٢ ٨

﴿فاستغاثه الذي من شيعته﴾ ٧٣ ١٥

﴿سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين﴾ ٧٣ ٥٥

سورة لقمان (٣١)

﴿وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور﴾ ٧٢ ٣٢

سورة ص (٣٨)

﴿بل الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ ٧٣ ٢

﴿فنادوا ولات حين مناص﴾ ٧٣ ٣

سورة الزخرف (٤٣)

﴿فأنا أوَّلُ العابدين﴾ ٧٣ ٨١

رقم الآية	الآية	الصفحة
	سورة محمد (٤٧)	
٣١	﴿وَنَبِّلُوا أَحْبَارَكُم﴾	٧٣
	سورة الفتح (٤٨)	
٩	﴿وَتُعْزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾	٧٣
	سورة نوح (٧١)	
٢٣	﴿وَلَا يَغُوث وَيَعُوقُ وَنَسْرًا﴾	٣٨
	سورة الزلزلة (٩٩)	
١	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	٤٠

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٤٩	أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ وَعَلَى يَدَيْهِ سَخْلَةٌ تَعْرِ
٧٨	اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ
٧٩	أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ
٥١	إِنَّ الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مَحْبُطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ
٦٢	عَمُّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ
٨٠	مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
٥٧	يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَوْمٌ حَفَاءُ عُرَاءُ مُنْتَنُونَ قَدْ مُحِشَتْهُمْ النَّارُ

* * *

فهرس الأعلام والأسانيد

بربخ المستملي ٦٠	آبي الضيم ٤٤، ٤٥
برد الفؤاد ٦٩	آبي اللحم ٤٥
بشار بن برد ٧٢	إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ٤٨
بكر بن حبيب السهمي ٥١	إبراهيم بن سعيد ٤٧
أبو بكر بن عمرو بن حزم = ابن حزم	إبراهيم بن المبارك ٧٩
تمام بن نجيع ٧٩	أحمد بن حنبل ٥٦
التوزي ٦١، ٧٤	أحمد بن عبيد الله بن عمار ٣٦، ٣٧، ٤١،
ثابت البناني ٦٦	٤٧، ٤٩، ٥٢، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٦
ثعلب ٧٦	أبو أحمد العسكري = الحسن بن عبد الله
ابن جعدبة ٦٩	العسكري
الجمّاز ٤٧، ٧٧	أحمد بن عمير الطبري ٣٩
جميل بثينة ٦٣	أحمد بن كامل القاضي ٧٨
أبو حاتم السجستاني ٤١، ٨١	أحمد بن كلثوم ٧٦
حبيب بن خدره ٤٢	أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي ٤٦
الحريش بن خريت ٦٥	أحمد بن يحيى بن زهير ٣٦، ٥٨، ٥٩، ٦٥
ابن حزم ٦٨، ٦٩	إسحاق بن الضيف ٣٦
الحسن البصري ٧٩	إسحاق بن وهب ٦٠
الحسن بن عبد الرحمن الرّبعي ٧٤	إسحاق (عليه السلام) ٧٧
الحسن بن يحيى الأرزى ٣٧، ٤٦، ٥٧	إسماعيل بن الصلت بن الحكيم ٧١
الحسين بن عبد الله العسكري (المؤلف)	إسماعيل بن محمد السبري ٧١
٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٧،	الأصمعي ٤٩، ٥٣، ٦٩، ٨١
٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧،	الأعشى ٧٦
٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦،	ابن الأنباري ٤٧، ٧٤، ٧٦
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧،	أنس بن مالك ٧٩
٧٨، ٧٩، ٨٠	بثينة العذرية ٦٣

سندولة = محمد بن عباد بن موسى
 سهيل بن عمرو ٥٩
 ابن سيرين ٧٤
 شبيب بن شبة المنقري ٥١
 شجاع بن فارس الذهلي ٣٥
 شريك النخعي ٦٦
 شعبة بن الحجاج ٥٤، ٥٦، ٧٤، ٧٥، ٨١
 شوكر ٤٤
 طابع = العباس بن ميمون
 طويس ٦٩
 ابن عائشة ٥٣، ٦٦
 العباس بن ميمون ٤٩، ٥٢
 عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ٣٥
 عبد الرحمن بن أبي حاتم ٣٨
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ٣٥
 عبد الله بن أحمد الأهوازي ٥٩
 عبد الله بن أحمد بن موسى ٧٩
 عبد الله بن يثان ٧٤
 عبد الله بن الحسين الأنطاكي ٧٩
 عبد الله بن الزبير الحميدي ٣٩
 عبد الله بن أبي سعد ٣٦، ٤٧، ٤٩، ٥٢
 ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٦
 عبد الله بن عبد الجبار ٦٥
 عبد الله بن عمر بن أبان ٣٨
 عبد الله بن محمد التيمي ٧٥
 عبد المغيث بن زهير الحربي ٣٥
 عبد الوارث بن سعيد ٧٤
 عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ٣٥
 ابن عبدان ٦٣

حصين ٦٤
 حماد بن إسحاق ٦٦، ٦٨
 حماد الرازي ٧٢
 حماد بن سلمة ٥٥
 حمزة الزيات ٧٠
 حمزة بن عبد المطلب ٦١
 أبو حنيفة النعمان ٥٧
 حيان بن بشر القاضي ٤٦
 خالد بن الوليد ٥٣
 خلف الأحمر ٤٠، ٤١، ٤٣
 الخليل بن أحمد ٦١
 ابن دأب ٤٤، ٦١
 أبو داود السجستاني ٥٤، ٥٦
 ابن دريد ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٨٠، ٨١
 الدلال ٦٨، ٦٩
 أبو دلامة = زند بن الجون
 رافع بن عميرة ٥٣
 ربيعي بن حراش ٤٢
 الرياشي ٥٠، ٥٣، ٦٩، ٨٠
 الزبير بن خريث ٦٥
 زكريا بن مهران ٦٢
 زند بن الجون ٧٧
 زند بن يري بن أعراق الثري ٧٧
 أبو زيد الأنصاري ٥٦
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٣٦، ٣٧
 السفاح العباسي ٧٧
 سفيان الثوري ٥٦
 سليمان بن عبد الملك ٦٨، ٦٩
 سليمان بن موسى ٣٦

عبدان = عبد الله بن أحمد بن موسى
 عبيد بن الأبرص ٦٥
 أبو عبيدة، معمر بن المثنى ٥٢، ٥٧، ٦١
 العتبي ٤٣
 ابن أبي عتيق ٦٨
 عثمان بن أبي شيبة ٤٨، ٧١
 أبو عثمان المازني ٥٦، ٧٧
 عرفجة بن أسعد التيمي ٤٦
 عسل بن ذكوان ٣٩، ٤٦، ٥٠، ٦٨
 عقبة بن مسلم ٧٢
 أبو علي بن عبد الرحيم الرازي ٧٨
 علي بن محمد التستري ٦٤
 علي بن المديني ٣٧، ٤٦، ٥٧
 ابن عمار = أحمد بن عبيد الله بن عمار
 عمر بن الخطاب ٦١
 عمرو بن تركي القاضي ٧٥
 أبو عمرو بن العلاء ٤٠، ٧٦
 عمرو بن عون ٦٤، ٧٤
 أبو عوانة ٥٦
 الغلابي ٦٦
 الفضل بن الحباب الجمحي ٥٦
 الفضل بن زيد ٧٥
 قضاقص الأسدي ٧٧
 القطريلي أحمد بن إسحاق ٧٦
 قنعب بن محرر ٣٦
 كجة المستملي ٤٦
 كعب بن مالك ٧٥
 الكميت بن زيد ٦٣
 الماجشون ٦٨

محمد بن إسحاق المطلبلي ٤٧
 محمد بن الحسن الأهوازي ٣٥
 محمد بن الحسين المزرفي ٣٥
 محمد بن أبي رجاء ٧٧
 محمد بن سلام الجمحي ٥٩، ٦٩
 محمد بن عباد بن موسى ٣٨
 محمد بن عبد الواحد ٥٨
 محمد بن علي الآجري ٥٤
 محمد بن المثنى الزّمن ٤٩
 محمد بن يحيى الصولي ٥٦، ٦٦، ٦١،
 ٧٠، ٧١، ٧٥
 محمد بن يزيد (المبرد) ٤٢، ٦١
 محمد بن يوسف ٧١
 المدائني ٥٣
 أبو مسهر الغساني ٣٦، ٣٧
 مشكدة = عبد الله بن عمر بن أبان
 أبو معمر المنقري ٧٤
 ابن المغلس ٦٠
 المغيرة ٤٦
 المقدّمي القاضي ٤٨
 المنصور العباسي ٧٧
 أبو موسى الزمن = محمد بن المثنى الزمن
 النبي (ﷺ) ٤٩، ٥٨، ٧٧، ٧٩
 نصر بن علي الجهضمي ٣٩
 نومة الضحى ٦٩
 الهزاني، أبو روق ٨١
 هشيم بن بشير ٥٦، ٦٤
 هند ٤٦
 وكيع بن حذس ٥٥

وكيع بن عدس ٥٦

يحيى بن سعيد الأموي ٤٧

يحيى بن علي ٦٦

يحيى بن محمد بن صاعد ٣٧

يزيد بن هارون ٦٠

يعلیٰ بن عطاء ٥٥

* * *

فهرس الأماكن

الصفحة	اسم المكان
٦١	أحد
٤٦	أصبهان
٥٧	بدر
٦٦ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٥١	البصرة
٤٦	بغداد
٧٥	تهامة
٥٠	الحجاز
٧٥	خير
٥٣	سوى
٥٣	الشام
٥٣	قراقر
٥٢ ، ٥١	المدينة
٦٤	واسط
٧٥	وجّ

* * *

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٥٩	أساء سمعاً فأساء جابة
٦٥	حال الجريض دون القريض

* * *

فهرس القوافي

أول البيت قافيته بحرته قائله الصفحة

قافية الباء

٥٨	-	الرجز	يعبوبا	إن
٥٨	-	الرجز	الجبوبا	ذا
٤٣	الحمدوني	الخفيف	كذاب	غير
٤٤	خلف الأحمر	المتقارب	الصواب	لنا
٤٤	خلف الأحمر	المتقارب	غراب	ألج
٤٤	خلف الأحمر	المتقارب	الثراب	وليس
٤٤	خلف الأحمر	المتقارب	داب	أحاديث
٤٤	أبان اللّاحقي	المتقارب	كتاب	فلو
٤٤	أبان اللّاحقي	المتقارب	الحساب	رأى
٤٤	أبان اللّاحقي	المتقارب	أبي	فقال
٤٥	أبان اللّاحقي	المتقارب	الكلاب	وفي

قافية الرّاء

٥٠	بشر بن أبي خازم	الوافر	يعار	وأما
----	-----------------	--------	------	------

قافية السّين

٤١	-	المتقارب	والهاجس	إذا
----	---	----------	---------	-----

قافية الفاء

٧٥	كعب بن مالك	الوافر	السّيوف	قضينا
----	-------------	--------	---------	-------

أول البيت	قافيته	بحره	قائله	الصفحة
نسائلها	ثقيفاً	الوافر	كعب بن مالك	٧٥
فلستُ	ألوفا	الوافر	كعب بن مالك	٧٥
وننتزع	خلوفا	الوافر	كعب بن مالك	٧٥
لا يهم	الألف	المنسرح	أبو نواس	٤١
ولا يعمي	الصحف	المنسرح	أبو نواس	٤١
أودى	خلف	الرجز	أبو نواس	٤١
رواية	الصحف	الرجز	أبو نواس	٤١

قافية القاف

لمن	خلقا	مجزوء الوافر	الأحوص أو	٦٨
-----	------	--------------	-----------	----

قافية اللام

علام	الحميل	الوافر	الكميت	٦٣
------	--------	--------	--------	----

قافية الميم

فلو	بسُّلم	الطويل	الأعشى	٧٦
-----	--------	--------	--------	----

قافية التَّون

إذا	عين	الوافر	الشمّاخ	٨٠
-----	-----	--------	---------	----

قافية الألف اللَّيَّة

لله	اهتدي	الرجز	خالد بن الوليد أو	٥٣
فوز	سوى	الرجز	خالد بن الوليد أو	٥٣
خمساً	بكي	الرجز	خالد بن الوليد أو	٥٣

* * *

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

- أخبار أصبهان = تاريخ أصبهان .
- أخبار الشعراء المحدثين = الأوراق .
- أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، تحقيق: ماكس ويسولر، بريل، ليدن ١٩٥٢ م .
- أدب الكتاب، للصولي، تحقيق: محمد بهجة الأثري، دار الباز، بيروت بلا تاريخ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وزملائه، دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠ م .
- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م .
- الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٥ .
- أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق .
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة عن طبعة مصر) .
- الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق: أحمد شاکر وعبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة ١٩٦٤ م .
- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩ م .
- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق: رياض مراد وعبد الجبار زكار، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ م .
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، الهيئة المصرية ودار الكتب .
- الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مصورة حیدآباد الدکن - الهند ١٩٦٢ م .

- أمالي الزجاجي، للزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢ هـ.
- أمثال العرب، للمفضل الضبي، مطبعة الجوائب، الأستانة ١٣٠٠ هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر أمين دمج، بيروت ١٩٨٠ م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطي، تحقيق: الدكتور محمد يوسف، الكويت ١٩٧٧ م.
- إيضاح الوقف والإبتداء، لابن الأنباري، تحقيق: محي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ م.
- البداية والنهاية، لابن كثير، مصورة طبعة القاهرة.
- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، ترجمة، بشير فرنسيس وكوركيس عواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٤ م.
- البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٦١ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي القاهرة ١٩٦٤ م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار البعث، دمشق ١٩٨٨ م.
- تاج العروس، للزبيدي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٧ م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٩ م.
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، للمقدمي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار العروبة، الكويت ١٩٩٢ م.
- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، تحقيق: دريد رنغ، مصورة عن طبعة ليدن، ١٩٣٤ م.

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة بلا تاريخ.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: مجموعة من المحققين، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٠ م.
- تاريخ الرسل والملوك، للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ١٩٦٧ م.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة حيدرآباد الدكن - الهند.
- ترتيب كتاب العين، للخليل الفراهيدي، ترتيب: محمد حسن بكائي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم ١٩٩٣ م.
- تصحيقات المحدثين، للعسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة الحديثة، القاهرة ١٩٨٢ م.
- تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، تحقيق: سكيئة الشهابي، دار طلاس، دمشق ١٩٨٥ م.
- التنبيه على حدوث التصحيف، لحمزة الأصفهاني، تحقيق: د. أسعد طلس، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ م.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، مصورة دار صادر عن طبعة حيدرآباد الدكن، الهند.
- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. دار البشائر، دمشق ١٩٩٤ م.
- الجرح والتعديل، للرازي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الأمم، مصورة عن طبعة حيدرآباد ١٩٥٢ م.
- جمهرة اللغة، لابن دريد، ط. حيدرآباد الدكن - الهند.
- جمهرة الأمثال، للعسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، مطبعة المدني ١٩٦٤ م.

- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧ م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة، القاهرة ١٩٩٣ م.
- حياة الحيوان الكبرى، للدميري، طبعة طهران، مصورة عن الحلبي، القاهرة ١٩٧٠ م.
- الحيوان، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٥ م.
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، تحقيق: محمود الأرناؤوط ومحمد بدر الدين قهوجي، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٩ م.
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، لحمزة الأصفهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، ط. دار المعارف- القاهرة.
- درة الغواص في أوهام الخواص، للحريري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٧٥ م.
- ديوان الأحوص، جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٠ م.
- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: د. عزة حسن، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٠ م.
- ديوان أبي تمام، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف ١٩٥٠ م.
- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٦٨ م.
- ديوان صاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥ م.
- ديوان كعب بن مالك، دراسة وتحقيق: سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٦٦ م.
- ديوان الكميت بن زيد، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٩ م.
- ديوان أبي نواس، بشرح حمزة الأصفهاني، تحقيق: ايثالد فاغر، لجنة التأليف ١٩٥٨ وفيسبادن.
- ديوان أبي نواس، تحقيق: عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٢ م.

- الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٥ م.
- سنن أبي داود، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت بلا تاريخ.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول بلا تاريخ.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨١ م.
- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٤ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت ١٩٨٦ م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، للعسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٣ م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، للعسكري، تحقيق: د. محمد يوسف ومراجعة: أحمد راتب النفاخ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١ م.
- شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣ م.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف القاهرة ١٩٦٦ م.
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد ذهني، المكتبة الإسلامية، استانبول ١٩٧٩ م.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد ذهني وغيره، دار الطباعة العامرة، استانبول ١٣٣٠ هـ.
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق: عبد الستار فراج، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٦ م.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، ١٩٧٤ م.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ م.
- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧ م.

- العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، الكويت ١٩٨٤ م.
- العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وزملائه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٢ م.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، المؤسسة المصرية ١٩٦٣ م، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- الفاخر، للمفضل بن سلمة، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مطبعة الحلبي ١٩٦٠ م.
- الفاضل، للمبرد، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٦٥ م.
- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٥ م.
- فتوح البلدان، للبلاذلي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٦ م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧١ م.
- الفصول والغايات، لأبي العلاء المعري، تحقيق: محمود حسن زناتي، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.
- الفهرست، للنديم، تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١ م.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، تحقيق: نصر الهوريني، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٢ م.
- الكامل، للمبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٥٦ م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت ١٩٧٩ م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت ١٩٨٠ م.
- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: محمد علي الكبير ورفاقه، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ م.
- لسان الميزان، لابن حجر، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٠ م. مصورة عن طبعة الهند.

- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٥.

- محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، مكتبة دار الحياة، بيروت، بلا تاريخ.

- المحبر، لابن حبيب، تحقيق: د. ايلزه شتير، المكتب التجاري، بيروت. مصورة الهند.

- مختار من كتاب اللهو والملاهي، لابن خرداذبه، تحقيق: أغناطيوس اليسوعي، دار المشرق، بيروت ١٩٦٩ م.

- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤ م.

- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء، مصورة عن الطبعة المصرية.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، للياضي، مصورة عن طبعة حيدرآباد، الهند.

- المزهر في علوم اللغة العربية، للسيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وغيره، مطبعة الحلبي القاهرة.

- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧ م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى.

- المصون في الأدب، للعسكري، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠.

- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق: د. ثروت عكاشة، دار المعارف ١٩٦٩ م.

- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٧ م.

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، د. ونسك وغيره، دار الدعوة، استانبول ١٩٨٨.

- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق: د. بشار عواد وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ م.

- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، بلا مكان الطبع ولا تاريخه.

- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ١٩٩٠ م.

- المناسك وأماكن طرق الحج، للحري، تحقيق: حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض ١٩٦٩ م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: سالم الكرنكوي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢ م.
- المنهج الأحمد، للعلمي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار العروبة، الكويت.
- المؤلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: موفق الدين بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦ م.
- ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق: علي البجاوي، مطبعة الحلبي بمصر ١٩٦٣ م.
- نثر الدر، للآبي، تحقيق: محمد علي قرنه وغيره، الهيئة المصرية العامة ١٩٨٠ م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مصورة دار الكتب والهيئة المصرية العامة.
- نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة، تحقيق: بيقان، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٥ م.
- النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي وغيره، دار إحياء التراث العربي، مصورة عن الطبعة المصرية ١٩٦٣ م.
- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطابع مختلفة.
- الوزراء والكتاب، للجيشياري، تحقيق: إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، ١٩٣٨ م.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨ م.

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٨٩	فهرس الآيات القرآنية
٩٢	فهرس الأحاديث الشريفة
٩٣	فهرس الأعلام والأسانيد
٩٧	فهرس الأماكن
٩٧	فهرس الأمثال
٩٨	فهرس القوافي
١٠٠	فهرس المصادر

* * *